

الأنوار

637

السلام عليك يا ابا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس ٢٦ جمادى الاخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٥ / ٣ / ٢٠١٨ م



السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة تدخل العالمية

* ايها الشباب اسمعوا وعوا

* العتبة الحسينية تطلق اكبر برنامج
تطويري للمنتسبين الموسوم بـ (بنك الرجال)

كلمة التحرير

المعروف والمنكر

حثت الايات الكريمة والاحاديث الشريفة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيننا الشيطان واتباعه يامر بالمنكر وينهي عن المعروف . واساسا النهي عن المنكر يسبقه الامر بالمعروف وهذه العملية تعتبر من الدعامات الاساسية لحفظ عقائد الاسلام .

عملية الامر بالمعروف هي بذاتها تعبر عن النهي عن المنكر ، فالمنكر لا يأت الا الى النفوس التي فيها ارضية تغرس فيها نبتة المنكر اما اذا كانت الاجواء كلها معروف ومفعمة بالايمان والالتزام فانه لا يكون هنالك مجالاً للمنكر لان يؤثر في نفسية العبد .

للمعروف عدة وسائل للامر به وهذه الوسائل يجب ان تكون وفق خبرة معرفية يتمتع بها العبد حتى يكون امره بالمعروف رصين ويحقق الاثر ، وليس من الصحيح ان نستعد للمنكر اذا ما وقع ومن ثم نبدا بمحاربته بل الافضل ان نمنع وقوعه اصلا وذلك بتحسين نفوس المجتمع بالايمان الذي يامرنا به الله عز وجل .

تفسير السورة

سورة النور

(٢١) يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان بإشاعة الفاحشة .

ولولا فضل الله عليكم ورحمته بتوفيق التوبة الماحية للذنوب

ما زكى ما طهر

(٢٢) ولا يأتل ولا يحلف

أولوا الفضل الغنى منكم والسعة في المال أن يؤثوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله في الجوامع قيل نزلت في جماعة من الصحابة حلفوا ألا يتصدقوا على من تكلم بشيء من الإفك ولا يواسوهم وليصفحوا ولا يغفروا

(٢٣) إن الذين يرمون المحصنات الغافلات

ورسوله

(٢٤) يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بأنطق الله إياها بغير

اختيارهم .

(٢٥) يومئذ يوفيه الله دينهم الحق جزاءهم المستحق

(٢٧) حتى تستأنسوا تستأذنوا من الاستيناس بمعنى الاستعلام من أنس

الشيء إذا أبصره

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {النور / ٢١}

وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ {النور / ٢٢}

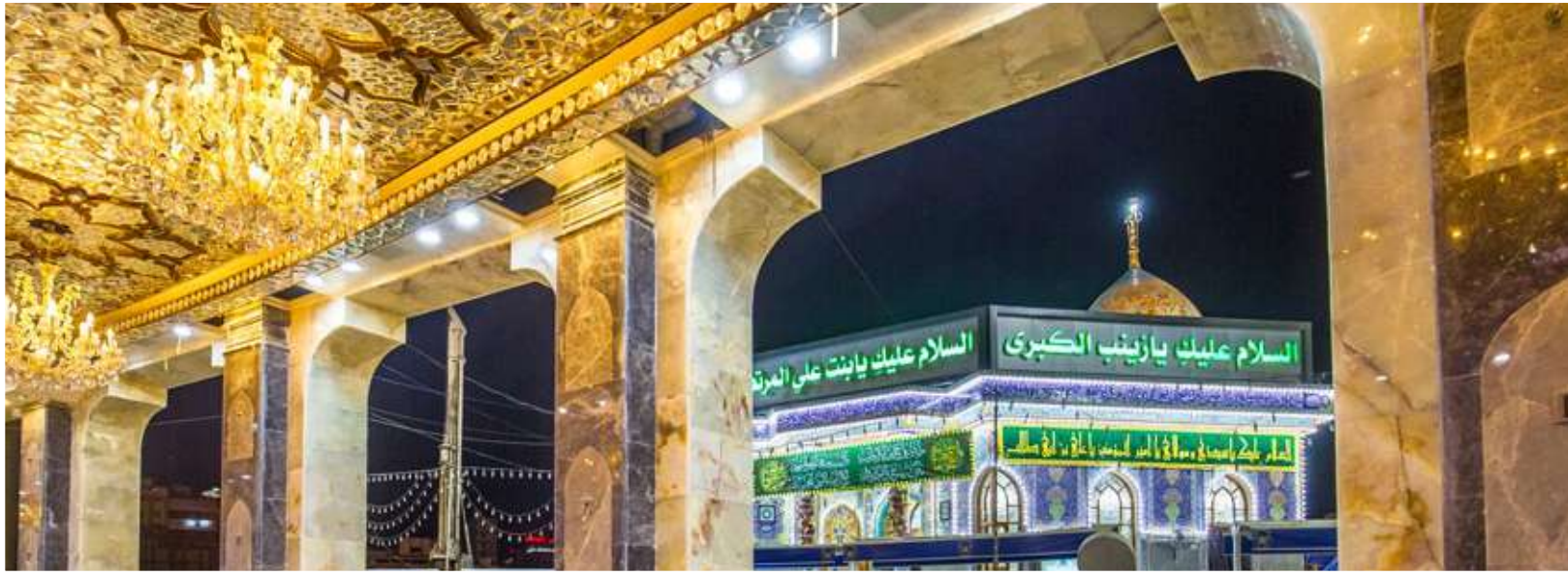
إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {النور / ٢٣}

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {النور / ٢٤}

يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ {النور / ٢٥}

الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {النور / ٢٦}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {النور / ٢٧}



الحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

**العتبة الحسينية تطلق اكبر برنامج
تطويري للمنتسبين الموسوم بـ (بنك الرجال)**

١٦

**السياحة الدينية
في العتبة الحسينية المقدسة تدخل العالمية**

٢٠

الاعتذار يحطم الأسوار ويفتح باب التسامح

٣٠

حقائق تعينك على النجاح

٣٧

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



«بضعة مني»



الكاملات، لاحظوا هذا الحديث :
(كانت اربع نساء سيدات زمانهن :
مريم، وآسيه، وخديجة وفاطمة
وأفضلهن من حيث الزمان : فاطمة).
اذن من خلال التعريف بشخصيتها
نصل الى قمة الكمال في الفكر والسلوك
والمنهج والعبادة وبقية المقومات التي
يجمع فيها الانسان مقومات الكمال
الانساني كله، لذلك نبّه النبي (صلى

نصل الى الهدف الأبعد وهو ان نصل
الى العبودية التي أرادها الله تعالى له
من خلال الاطلاع على مقومات هذه
الشخصية..
فنذكر هنا بعض الاحاديث التي وردت
في بيان منزلة الزهراء (عليها السلام)
ونتوقف ونندقق في بعض المفردات
التي وردت في هذه الأحاديث:
روي عن رسول الله (صلى الله عليه

تمر علينا ذكرى ولادة الصديقة
الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها
السلام).. ونحن بهذه المناسبة علينا
ان نتعرف على الاحاديث التي بينت
منزلة ومكانة شخصية الزهراء (عليها
السلام) وعلينا ان نحاول الذوبان مع
رسالتها وفكرها وسيرتها ونجعلها
نموذجاً حياً في شخصية كل محب لها
وان نتعرف على سر الكمال الانساني
وكيف وصلت الزهراء عليها السلام
الى هذا الكمال، ما هي الأسرار في ذلك
وما هي المقومات والمؤهلات التي
اوصلت الزهراء (عليها السلام) الى
هذا المقام الذي سنذكر بعضاً منه عن
الاحاديث الشريفة والروايات عن
المعصومين عليهم السلام والروايات
الخاصة والعامّة عن مقام الزهراء
(عليها السلام)، وكيف نصل الى شيء
من ذلك..

اخواني حينما تسمعون الاحاديث
التي وردت في بيان مقومات هذه
الشخصية الكاملة لابد ان يكون لكم
سعي في ان تذوبوا ولو بعض الذوبان
في شخصية الزهراء (عليها السلام) في
فكرها ومنهجها وسلوكها واخلاقها
وتعاملها مع ابيها وزوجها ومع ابنائها
وبقية المسلمين وفي جهادها وصبرها
وفي كل هذه المقومات.. حيثند نقول
نحن عرفنا الزهراء (عليها السلام)..
ليس فقط المعرفة ان نسمع وان نقرأ
عن مقومات هذه الشخصية بل المعرفة
الحقيقية التي ارادها النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار ان



الله عليه وآله وسلم) الى هذه المرتبة في
نفس الكمال.
ثم في رواية اخرى ايضاً يبين لنا النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) ما هي
معرفة الزهراء (عليها السلام)، هل
فقط ان نعرف ان فاطمة بنت النبي
ومعصومة وكذا.. ابداً.. بل يعرفنا

وآله وسلم) : (لقد كُمل من الرجال
كثير، وما كُمل من النساء إلا أربع :
آسيا بنت مزاحم، ومريم بنت عمران،
وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت
محمد).
لاحظوا ما هي مرتبة الزهراء (عليها
السلام) من بين هؤلاء النسوة

بأسس هذا الكمال وسر هذا الكمال الذي وصلت اليه فاطمة (عليها السلام).. ففي هذه الرواية انه خرج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو آخذ بيد فاطمة فقال : (من عرف هذه فقد عرفها ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمد، وهي بضعة مني وهي قلبي وهي روعي التي بين جنبي، من آذاها فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى).

وفي حديث آخر : (يا علي ان فاطمة بضعة مني، هي نور عيني وثمره فؤادي، يسوءني ما ساءها، ويسرني ما سرها، وانها أول من يلحقني من اهل بيتي فأحسن اليها من بعدي، والحسن والحسين فهما ابناي وريحانتي، وهما سيّد شباب أهل الجنة فليكونا عليك كسمعك وبصرك.. ثم رفع (صلى الله عليه وآله وسلم) يديه الى السماء : اللهم اني اشهدك اني محب لمن أحبهم، مبغض



لن أبغضهم، سلم لمن سالمهم، حرب لمن حاربهم، عدو لمن عاداهم، ولي لمن والا هم).

اذن ايها الاخوة والاخوات التعريف بشخصية فاطمة (عليها السلام) انها هو ايها الانسان المؤمن اذا اردت ان تتعرف على شخصية الزهراء (عليها السلام) انها يُراد منه ان تعرف الارادة الالهية

التجسيد الكامل لارادة الالهية في الانسان وتعريف بالكمال الانساني في كل مقوماته فإذا ان تعرف ايها الانسان المؤمن ماذا يريدُ الله منك من عبادة ومن فكر ومنهج وسلوك واخلاق وتعامل.. تعال وتعرف على شخصية الزهراء (عليها السلام) في ذلك..

فلننظر الى بعض مقومات تلك الشخصية الكاملة للزهراء (عليها السلام)..

هي تفردت من بين نساء العالمين انها أم ايها، هي رسالة لكل أم مؤمنة..

كوني أيتها المرأة المؤمنة - ايتها البنت الرسالية- أما لأبيك.. كيف؟ بحنانك بلطفك بطاعتك بصبرك مع ابيك بالسير على هداية ان كان مؤمناً، ان تشاركه مرارة الحياة ومشاكلها، ان تكوني مصدر فرح وسعادة وبهجة لوالدك لا مصدر تعاسة وشقاء وآلام ومعاناة، ان يستأنس الأب برؤيتك والحديث معك، لا ان تكوني مصدر ازعاج واذى..

هي رسالة ايضاً لكل أب.. لكل أم.. ايها الاب تعلم من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف جعل ابنته أمّاً له في بعض الروايات كانت نقطة البداية من الاب.. كان يقوم لها اذا اقبلت عليه ويقبل يديها.. تجد في الأب، الاحترام، التقدير، الاجلال، العطف، المودة والتربية.. لا تكن قاسياً غليظاً أشعر ابنتك بحبك لها وبعطفتك وبرعايتك لها، اذا اخطأت حاول ان تقومها بالنصيحة وبالموعظة، كنت انت قدوة لها بالإهمال وانها فرد ثانوي في الاسرة - اشعرها بمكانتها في مجتمعها وبين قريباتها ونظيراتها من النساء حينئذ ستصنع من ابنتك فرداً صالحاً تحبك وتحبها- تحترمك وتحترمها..

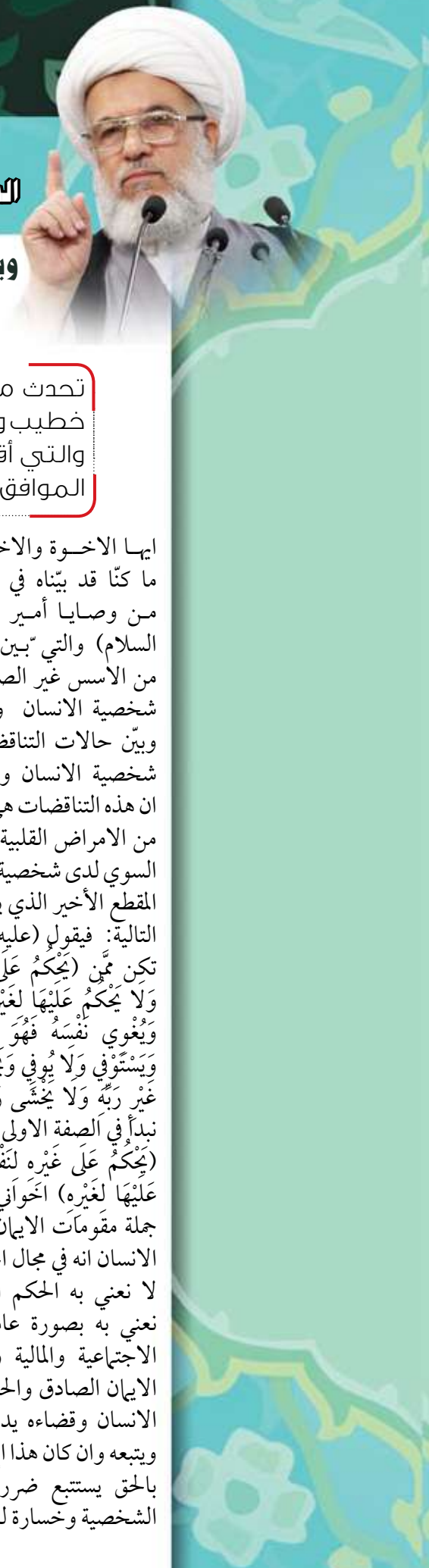
وايتها المرأة المؤمنة : اذا اردت ان تكوني فاطمية كوني مصدر حب وراحة وامان وطمأنينة وسكينة لزوجك ان يجد فيك الصدر الحنون الذي يفرغ همومه واحزانه واشجانه لا ان تفرغي انت همومك ومشاكلك في روحه

وقلبه فتكوني مصدر تعاسة وشقاء وعناء.. نعم.. انت تحتاجين اليه لكي تبني همومك واحزانك ولكن كوني انت التي توسعين صدرك وقلبك له ابتداءً وستجدين منه ان يبادلك نفس المودة والحنان والاستماع اليك لتبعثي همومك..، ان يجد فيك كما وجد علي (عليه السلام) في فاطمة (عليه السلام) الحب والمودة والتقدير والرعاية والاحترام والاهتمام ان يجد فيك المشاركة في تحمل المسؤولية للحياة والصبر على الشدائد وقوة الحياة المعيشية..

لقد كانت (عليها السلام) المربية الأكمل والاعظم والاسمى في عالم الأم، كانت ترسل ولديها الحسن والحسين (عليه السلام) الى مجلس الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بشكل مستمر ثم تستنطقها بعد العودة اليها.. لماذا تستنطق الحسن والحسين عليها السلام بعد عودتهما من مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ تختبرهم ماذا تعلموا هل فهموا هل

حفظوا لم تهملهم بل تتابعهم.. ايها الاب ايتها الام احرصوا على ارسال اولادكم الى حلقات الدرس التي يتعلمون منها الدين ويتعلمون منها الاخلاق والتربية الاسلامية.. لا يُكتفى فقط ان يُعلم الاولاد الدروس الاكاديمية التخصصية وان كانت مهمة..

ومن ملامح منهجها التربوي احترام شخصية الطفل فتعاملهم معاملة الرجال في التخاطب معهم فهذه المعاملة تشعر الطفل بشخصيته وكيانه وتقوي معنويته وتفهمه انه يتمتع بشخصية محترمة لدى الآخرين فيتربى هو على احترام الآخرين وتنشأ شخصية مستقرة متزنة بعكس ذلك الاب وتلك الام التي تحتقر شخصية طفلها وتشعره بالاحترار والتقليل من شأنه..



الشيخ الكربلائي يتناول الأسس غير الصحيحة في شخصية الإنسان

ويبين كيفية معالجتها على ضوء وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام)

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / جمادى الثانية / ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٣/٩م، تحدث قائلاً:

لغيره على نفسه لا بد هنا ان يحكم بالحق وان كان هنا الحكم بالحق يسبب ضرراً وخسارة وربما يسبب ضرراً وخسارة كبيرة.. صفة الايمان الحقيقي ان تستتبع وتسير وراء الحق، وتحكم بالحق وتتبع الحق وان كان فيه الضرر على نفسك.. البعض انما يأخذ بالحق ان كان فيه نفع شخصي له، لا يأخذ بالحق ان كان فيه ضرر شخصي عليه، المؤمن دائماً يتبع بوصلته ومسارته يجري وراء الحق.. لذلك الامام (عليه السلام) يقول هذه صفة تناقض في شخصية الانسان لا ينبغي للمؤمن ان يحمل هذه الصفة.. قول الامام (عليه السلام): (يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُغْوِي نَفْسَهُ فَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصَى وَيَسْتَوْفَى وَلَا يُوفَى).

البعض ينصح الآخرين يتوجه اليهم بالموعظة وتخويفهم من عذاب الله تعالى، وترهيبهم به ويوجه الارشادات والنصائح والمواعظ.. الآخرون يقبلون منه هذه النصائح والمواعظ ويستجيبون له ويعملون بهذه النصائح والمواعظ، لكن هو على نفسه لا يتبع هذه النصائح والمواعظ التي يدعو الآخرين اليها.. هناك المشكلة اخواني : الآخرون يطيعونه في هذه النصائح والمواعظ فينتفعون بهذه الطاعة، هو يعصي نفسه ويعصي هذه النصائح

عندنا شكلان من الشخصية الانسانية : هناك الانسان الذي اذا كان الحق له على غيره حكم بهذا الحق، واذا كان الحق لغيره على نفسه لم يحكم بالحق بل حكم بالباطل لماذا؟! لانه هذا الشخص يريد ان تكون الاحكام والاقضية تدور مدار المصلحة الشخصية لا وتستتبع المصلحة الشخصية لا يهمه ان يكون هذا حقاً فيتبعه وهذا باطلا فيجتنبه، وانما هو دائماً يتبع في مساره في الحكم والقضاء مدار ما تريده مصلحته الشخصية، وتقضي به المصلحة الشخصية، واهواؤه وارادته المتعلقة بنفسه خاصة.

طبعاً احياناً المقصود بالنفس هي الذات، واحياناً النفس قد يكون المعنى الشيء الذي ينتمي اليه الانسان في مقابل الانتماءات الاخرى، لذلك ورد في الآية القرآنية : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ) النساء : ١٣٥. فلا بد ان يكون حكم الانسان دائماً ان يدور مدار الحق ويتبعه.. لذلك اخواني احياناً ربما يصعب على الانسان ان يحكم بمسألة بينه وبين شخص آخر بين عشيرته وعشيرة اخرى بين انتماؤه وانتماء آخر، انه اذا وجد على نفسه لغيره حكم بذلك، وان وجد الحق

ايها الاخوة والاخوات نكمل ما كنا قد بيناه في خطب عديدة من وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام) والتي بين فيها مجموعة من الاسس غير الصحيحة في بيان شخصية الانسان وكيفية المعالجة وبين حالات التناقض العديدة في شخصية الانسان ونفسيته وكيف ان هذه التناقضات هي سبب للكثير من الامراض القلبية والسلوك غير السوي لدى شخصية الانسان. بقي المقطع الأخير الذي يتضمن الأمور التالية: فيقول (عليه السلام): ولا تكن مَن (يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لغيرِهِ يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُغْوِي نَفْسَهُ فَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصَى وَيَسْتَوْفَى وَلَا يُوفَى وَيَخْشَى الْخَلْقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي خَلْقِهِ). نبدأ في الصفة الاولى صفة التناقض (يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لغيرِهِ) اخواني واخواتي من جملة مقومات الايمان الصادق عند الانسان انه في مجال الحكم والقضاء لا نعني به الحكم القضائي.. بل نعني به بصورة عامة في الامور الاجتماعية والمالية وغيرها.. ان الايمان الصادق والحقيقي ان حكم الانسان وقضائه يدور مدار الحق ويتبعه وان كان هذا الحكم والقضاء بالحق يستتبع ضرراً في المصلحة الشخصية وخسارة له..



ساعات العمل
تفيها بتمامها..
عليك ان تفي
هذا العمل حقاً

في تمام ساعاته واتقانه.. البعض في
مقام الاستيفاء يستوفي الكل وفي
مقام الوفاء لا يفي. وأما في مقام
الوعد والعهد.. الانسان الذي
يعد الآخرين بالخدمة، ويطلب من
الآخرين الحق مقابل الخدمة يريد
الحق مالياً.. امتيازات وغير ذلك،
يريدها كاملة، ولكن حينما يقدم
الخدمة لا يقدمها بتمامها فيستوفي ما
يأزاء هذا الوعد والعهد الذي قطعه
على نفسه.. ولكنه في مقام الوفاء بما
يقتضيه هذا الوعد والعهد في جميع
مجالات الحياة لا يفي بهذا العهد
والوعد حقاً.. (وَيَحْشَى الْخَلْقَ فِي غَيْرِ
رَبِّهِ وَلَا يَحْشَى رَبَّهُ فِي خَلْقِهِ). كثير من
الناس يخافون الآخرين في أمور معينة
ويرتكبونها، ولكن لا يخشون الله، قد
يظلمون ويتجاوزون على الآخرين
لأنهم يخشون من الآخرين، ولكنهم
لا يخافون الله في ان يرتكبوا هذه
المظالم والتجاوزات، ولا يخشون الله
تعالى في خلقه فهم من الخلق خائفون
ولكنهم ليسوا من الله بخائفين..
الامام (عليه السلام) يقول لا تكن
من هؤلاء فإن هؤلاء هم شر الناس،
الشر مراتب أشدها الذي يخشى
الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في
خلقه.. التفتوا اخواني.. ابن عباس
يقول لولده عن هذه الوصايا مجموع
الوصايا التي ذكرنا اربعاً منها حيث
ان الوصايا بتمامها هي ثمان وعشرون
وصية، يوصي ابن عباس ولده :
ليكن هذا كنزك الذي تدخره وكن
به أشد اغتباطاً منك بكنز الذهب
الأحر، فإنك إن رعيتَه اجتمع لك به
خير الدنيا والاخرة..

ان يظهر أمام الآخرين انه يمتلك
علماً.. لديه قدرة على النصيحة والى
الدعوة الى الله تعالى، ويمتلك هذه
القابلية في الكلام وغير ذلك من هذه
الامور، لكنه لا يتبع هذه النصائح
نقول هنا انت أولى من غيرك ان تتبع
هذه النصائح لذلك سيجعلك الله في
اشد الحسرة والندامة.. قول الامام
(عليه السلام) : (وَيَسْتَوْفِي وَلَا يُوفِي)
احياناً اخواني هناك حقوق متبادلة،
ونلتفت هذه الحقوق المتبادلة ليست
فقط حقوقاً مالية.. حقوقاً في المال،
وحقوقاً في العمل، حقوقاً في العهد
والوعد.. وهذه تشمل الجميع. هذا
الانسان حينما يريد حقوقه ويطلب
بها بأجمعها لا ينقص منها شيئاً، ولا
يترك شيئاً منها، ويستوفيها تامة
كاملة، لكن حقوق الآخرين التي
عليه لا يوفيهها ولا يعطيها كاملة بل
ناقصة.. ولا يحظوا احياناً الحقوق
بالمال، وأحياناً حقوق الاستيفاء
والوفاء بالعمل. التفتوا اخواني الى
هذه القضية.. هناك عمل مكلف به
هذه الانسان وله اجر ومال مقابل
هذا العمل.. نريد ان نركز على هذه
القضية.. انت مطلوب منك عمل
معين اذا اردت ان تكون مؤمناً
حقيقياً صادقاً تطالب وتستوفي
حقك بإزاء العمل وساعات العمل
من المال، ولكن العمل للآخرين له
حق عليك، تفي هذا العمل في تمام
ساعاته لا تنقص منه دقيقة واحدة..
تفي هذا العمل شرائطه، تفي هذا
العمل إتقانه، توفي هذا العمل إتمامه
ومواصفاته ؛ حينئذ لك الحق ان
تستوفي جميع المال الذي جعل بإزاء
هذا العمل.. انت عليك اذا كنت
مؤمناً صادقاً تستوفي حقك مما كلفت
به تاماً، ولكن انت عليك ايضاً ان
تفي هذا العمل حقاً.. كيف ؟!

والمواعظ فيخسر أشد الخسارة..
لاحظوا اخواني حديثاً نحتاج ان
نتأمل فيه.. في نار جهنم هناك ندامة
وحسرة، ولكن هذه الندامة والحسرة
متفاوتة، هناك ندامة وحسرة عظيمة
جداً، وشديدة أشد من حسرة وندامة
الآخرين في نار جهنم.. من أين تأتي
هذه المرتبة من الأشدية في الندامة
والحسرة.. في هذا الحديث الذي
ينقله أمير المؤمنين (عليه السلام)
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله
وسلم) : (إِنْ أَشَدَّ أَهْلَ النَّارِ نَدَامَةً
وَحَسْرَةً رَجُلٌ دَعَا عَبْدًا إِلَى اللَّهِ
فَاسْتَجَابَ لَهُ وَقِيلَ مِنْهُ فَأَطَاعَ فَأَدْخَلَهُ
اللَّهُ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِتَرْكِهِ
عِلْمَهُ وَاتِّبَاعِهِ الْهَوَى وَطُولِ الْأَمَلِ).
- الكافي ج ١ ص ٤٤ ح ١ - . يسأل
الانسان لماذا؟ هذا الانسان الذي
يدعو وينصح ويدعو الآخرين
ويدعوهم الى طاعة الله تعالى هو لا
يعمل بهذه النصائح والمواعظ لماذا؟!
هنا هذه السلطنة للأهواء والشهوات
والرغبات والامزجة الشخصية
تسلط على النفس، ينسحب العلم
الى الوراء وينسحب العقل الى الوراء،
تأتي هنا الاهواء والشهوات والامزجة
الشخصية والقضايا الشخصية هي
التي تكون مهيمنة ومتسلطة فيترك
هذا الانسان النصائح والمواعظ التي
ينصح بها الآخرين.. فهو لم يتبع..
الآخرين اطاعوه أدخلهم الله تعالى
الجنة، ولكن هو لم يطع نصيحته
وموعظته فأدخله الله النار وجعله في
أشد الندامة والحسرة..

انت اولى بالنصيحة من غيرك انت
اولى بالاتباع لهذه النصيحة من غيرك..
انتبهوا حينما تنصحون وتعظون
الآخرين، ابتداءً ارجعوا الى انفسكم
هل تجدون انفسكم تتبعون النصائح
والمواعظ ؟ أم ان هذا الانسان يريد



من وحي خطبة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

(الجهاد الأكبر)

لهم، ولا يتردد وإن سبب ذلك له خسائر مادية أو معنوية، ويرد اليهم أماناتهم إذا أوّتمن، لأن المؤمن يدور فقط مدار الحق وينساق اليه، وليس تحكمه مصالحه ومنافعه الشخصية.

وبما إن الإنسان خطاء؛ فليس عليه حرج من الاعتراف، ويحاول اصلاح مثل هذا الخطأ في نفسه أو مع الآخرين، وليس تراه دائماً يلجأ الى التبريرات الواهية، والى المماطلة والتسويف.

(وعود)

قطع الوعد على النفس يعد ديناً بدمه الشخص الذي يقطع على نفسه مثل هذا الوعد.. سواء أكان لشخص بعينه أم لعموم الناس، ومخالفة الوعود تعد من الكذب على الآخرين والاستغفال لهم، خاصة إن كان يعلم مثل هذا المواعد بأن ما يعد به.. فقط لتحقيق هدف معين، والوصول لغاية ما، في نفسه.. فيفكر بينه وبين نفسه بأنه يريد الوصول الى غايته بأي ثمن، ويظن بأن المهم أن تكون غايته شريفة ولا تهمه وسيلة الوصول، ويربر لنفسه مثل هذا الفعل ويحاول أن يقنعها!. أما أقبح الوعود.. فهي حينما يكون المواعد متيقناً في قرارة نفسه وفي تصوراتهِ وحساباته المستقبلية، بأن تحقيقه لما قطعه على نفسه من وعود عريضة للناس، فإن لم تكن فقط صعبة التحقيق.. فهي مستحيلة.

هنا ليس النظر العادي بالعين المجردة طبعاً.. بل النظر الناقد بعين العقل، وبصيرة الفهم.. من أجل ابراز الأخطاء والمساوئ والعيوب للآخرين، والخوض في أخلاقهم وسوء تديبرهم وما الى ذلك. وقد قال الشاعر ابو العتاهية: يا من يعيب وعيه متشعبٌ.. كم فيك من عيب وأنت تعيب!

وأما إذا وصل الأمر لمثل هذا البعض المشار اليه اعلاه، فإنه يعتقد بنفسه كأنه منزّه من الخطأ، وخال من العيوب!، فتراه يكيل المديح على نفسه وعائلته وعشيرته، وعلى العكس من كل هذا حينما يتناول سيرة الآخرين.

وفي مسألة الخوض في الحقوق.. فتراه حقانياً مادام الأمر يمس مصالحه الشخصية عند الآخرين من أجل استيفائها، أما إذا كانت للآخرين حقوق عنده؛ فإنه يحاول أن يغض الطرف عنها كأنه لا يراها.. هذا إذا اعترف بأنها حقوق للآخرين عليه أصلاً ولم يظن بأنها باطل!.

(إيمان)

المؤمن هو من ينصف الناس دائماً من نفسه، ولا ينصف نفسه من الناس فقط، أي يعترف بخطئه إذا أخطأ بحق الآخرين، وتقصيره إذا قصّر، وسهوه إذا سهأ، ويؤدي حقوق الآخرين عليه مهما كانت صغيرة أو كبيرة، ظاهرة أو مخفية، إذا كان عليه حقاً أو واجباً لهم عليه أداه

تتجاذبُ تحركات الإنسان ونفسه في الحياة الدنيا قوتان، أحدهما تمثل قوى جذب الخير في نفسه، والأخرى تدعى قوى جذب الشر فيها، فإلى أي منها ينجذب وينساق أكثر؛ سيكون مصيره مرهونا في ظهور نتائج وانحياز مثل هذا الجذب وهذا الانساق في عباداته ومعاملاته.. بل وفي أعماله، فإن كان خيراً فخير يؤدي به الى نعيم مقيم في جنة عرضها السماوات والأرضون، أو كان شراً يؤدي به الى عذاب الجحيم خالداً فيها أبداً، وبما إن البشر خطاؤون؛ إذن هناك عمل وهناك نضال ومجاهدة وصراع في النفس مستمر على مدى حياة الإنسان بين الحق والباطل في نفسه، ويدعى هذا الصراع بجهاد النفس، وهو طبعاً من أجل النجاح في مسعى الإنسان، ولكي لا ينساق مثل هذا الإنسان خلف أهوائه ورغباته وشهواته ومطامعه، فيقع في مستنقع الخطأ والإثم والجريمة. وعلى هذا الأساس قامت ونزلت رسالات السماء الى الإنسان.. مبشرة ومنذرة، مبشرة بالثواب الجزيل للمقبلين بوجوههم صوب الحق.. والمذعنين له، ومنذرة بالعذاب الأليم للمدبرين عنه.

(تناقض)

مشكلة عند البعض، إنه ينظر مع الأسف الشديد الى عيوب غيره، ولا يستطيع أن ينظر الى عيوب نفسه، وأعني بالنظر

عن الفرق بين التدبر والتفسير

وما فائدة الآية المنسوخة؟

9

فقال الله تعالى في أول الاسلام : ((واللاقي يأتيين الفاحشة من نسائكم ... فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً * واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً)) (النساء ١٥-١٦) .

فلما كثر المسلمون وقوي وأستوحشوا أمر الجاهلية أنزل الله تعالى : ((الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ...)) (النور : ٢) فنسخت هذه الآية آية الحبس والأذى .

يظهر من هذه الرواية أن هناك مصلحة إلهية اقتضت تغيير الحكم تدريجياً . ومنها : بيان عظمة وقدره الباري عز وجل على تغيير الحكم مع وجود مصلحة مؤقتة في كلا الحكمين ولكن في الحكم الأول كانت مصلحة مؤقتة وفي الحكم الثاني كانت المصلحة دائمية وكلا المصلحتين كانتا بنفع المؤمنين . ومنها : اظهار بلاغتها وإعجازها وغير ذلك .

وأما التفسير المنهي عنه في كلام أهل البيت (عليهم السلام) فهو: اظهار معان خاصة تناقض كلام الوحي والعصمة اعتماداً على آراء وأهواء، والذي يسمى بالتفسير بالرأي؛ إذ لا يعقل ان يكون تفسير آية - مثلاً - على خلاف باقي الآيات أو نقيض كلام الرسول (صلى الله عليه وآله) والأئمة المعصومين (عليهم السلام) فإنها كلها نزلت من مبدأ واحد فلا بد من التوحيد.

ما الفائدة من الآية المنسوخة؟

سئل الامام علي (عليه السلام) عن الناسخ والمنسوخ ؟ فقال : (ان الله تبارك وتعالى بعث رسوله (صلى الله عليه وآله) بالرفقة والرحمة فكان من رأفته ورحمته أنه لم ينقل قومه في أول نبوته عن عاداتهم حتى استحکم الاسلام في قلوبهم وحلت الشريعة في صدورهم فكان من شريعتهم في الجاهلية أن المرأة إذا زنت حبست في بيت وأقيم بأودها حتى يأتيها الموت وإذا زنى الرجل نفوه من مجالسهم وشتموه وآذوه وعيروه ولم يكونوا يعرفون غير هذا .

ما هو الفرق بين التدبر في القرآن والتفسير والتأويل، وما هو التفسير المنهي عنه في روايات أهل البيت عليهم السلام؟

إن التدبر هو: الوقوف عند الآيات والتعمق وأخذ العبر للعمل بها، فهو في الواقع ناتج عن التفسير والتأويل الصحيحين.

أما التفسير في الاصطلاح هو: كشف الغوامض والأستار عن ظاهر القرآن بمعونة شرح الالفاظ والتفقه في موارد اللغة واستنتاج المفاهيم والمعاني، خصوصاً بمراجعة المأثور من كلام المعصومين (عليهم السلام) على الأخص في مجال تمييز المتشابهات عن المحكمات وبيان المراد منها.

أما التأويل فهو في الحقيقة: تطبيق المفاهيم والآيات في الخارج، أي تعيين المصاديق الخارجية لمعاني الآيات. فالتأويل الصحيح يترتب من ناحية المعنى على التفسير الصحيح. ولا يخفى أن التأويل الصحيح لا مجال للوصول اليه إلا من طريق الوحي وكلام المعصومين (عليهم السلام).





• الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ترعى المؤتمر الثالث لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية في الصحن الحسيني الشريف وبمشاركة ٦٠ اذاعة محلية...

• وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تصدر كتابا رسميا حول حفلات تخرج الطلبة من اجل الحفاظ على التقاليد والأعراف الاكاديمية.

الحشد الشعبي والعتبة الحسينية المقدسة يرفدون مدارس قضاء القائم بالكتب المدرسية

قائد العمليات، مضيفا بعد ملاحظة النقص الحاصل بالكتب المدرسية في عدد من مدارس القائم وفرت العتبة الحسينية المقدسة كتباً لمرحلتى الابتدائية والمتوسطة اضافة لتوفير بعض الاحتياجات بهدف اكمال المسيرة التعليمية لأبناء المناطق المحررة. وأشار مصلح الى اننا ندعو وزارة التربية لأخذ موضوع نقص الكوادر التدريسية بمدارس القائم بالجدية وتوفير كوادر تعليمية بغية سير عملية التعليم وتعويض السنوات السود التي مرت على ابناء القضاء.



وزعت قيادة عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار بالتعاون مع الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كتباً دراسية على عدد من المدارس في قضاء القائم. أكد ذلك (قاسم مصلح)

10

مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) يستجيب لأهالي القائم



استجاب مكتب الاغاثة التابع الى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) الى مناشدات النازحين من اهالي القائم الى عامرية الفلوجة. وقال رئيس لجنة الاغاثة السيد شهيد الموسوي: بعد وصول نداء الاستغاثة لمكتب المرجع توجهت لجنتنا الى المخيم لتعنيته وتوصل اليه المساعدات الإغاثية وهذا ما عملنا عليه منذ بدء حركة النزوح سواء أكان بتوجيه نداء أم بدونه فلدينا جدول زمني ومكانيّ نعمل من خلاله على توزيع المساعدات ونحن متواصلون في عملنا حتى عودة آخر نازح لدياره .



• محافظة كربلاء المقدسة تستعد لافتتاح مشروع البنى التحتية للكيلب الضوئي الذي سيربط جميع الدوائر الحكومية في المحافظة..

• نقابة الصحفيين العراقيين تعلن عن إطلاق حملة لمكافحة الافلات من العقاب وحماية الصحفيين بشراكة من الحكومة العراقية والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو..

قـ الواء



• الخبيرة الاقتصادية سلام سميسم:

صندوق النقد الدولي. أعلن رفضه الموازنة المالية لعام ٢٠١٨. لأنها جاءت منافية للاتفاق الموقع بين العراق وصندوق النقد الدولي



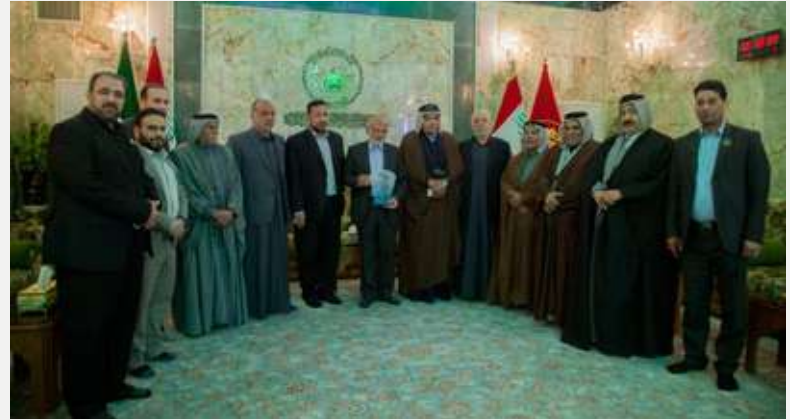
• (فؤاد معصوم) الرئيس العراقي:

العراق لن ينس تعاون إيران ودعمها للعراق في مواجهة التنظيمات الارهابية (داعش) واليوم هو بحاجة لهذا التعاون في مرحلة إعادة الإعمار



• (الدكتور حيدر العبادي) رئيس الوزراء:

الإرهاب انتهى عسكرياً ويجب القضاء على أفكاره ومنهجه الطائفي..



اهالي كربلاء يكرمون الحاج عبد الواحد البير لخدماته الجليلة ايام عاشوراء

زار جمع من اهالي كربلاء المقدسة - مشايخ ووجهاء - الحاج عبد الواحد البير نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ليقدموا شكرهم وامتنانهم له لما يبذله من جهود خيرة ايام الشعائر الحسينية ، وقد قدموا درعا بالنيابة عن اهالي كربلاء للحاج البير بهذه المناسبة .

ويذكر ان الحاج عبد الواحد البير يقدم جهوداً استثنائية ايام الزيارات المليونية حيث يقوم بنفير عام لكل اليات العتبة الحسينية المقدسة لنقل الزائرين بين القطوعات والبعض منها الى المحافظات مجانا وطوال ايام الزيارة ، كما وانه يساهم في تذليل بعض المشاكل التي يتقدم بها اهالي كربلاء التي يمكن احتواؤها ايام الشعائر الحسينية لتسهيل انسيابية مرور المواكب ايام عاشوراء .

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعقد مؤتمرها التسويقي لزيادة الانتاج المحلي

عقدت شركة نسيم الوارث للتجارة والمقاولات والاستثمارات الصناعية العائدة للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مؤتمرها التسويقي الخاص في كربلاء بحضور ممثلي الدوائر والشركات ذات العلاقة بالمحافظة. وقال المهندس الاستشاري (مجيد عبيد) مدير العمليات في الشركة : ان الشركة قد طرحت انتاجها في العالم الماضي ولازلت مستمرة منها معدات التكيف والتبريد المركزي فضلا عن (السبلت يونت) ومنظومات اخرى. مبينا ان الشركة لها مراكز تسويقية في محافظتي كربلاء وبغداداً منتجاتها خاضعة للضمان .

استفتاءات عامة

الإنفاق والبذل



سَمَحَ الرَّجْعُ إِلَى اللَّهِ عَلَى السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ

السؤال : على من يجب الإنفاق والبذل ؟

الجواب : يجب على الابن الإنفاق على الأبوين . يجب على الأب الإنفاق على الولد ذكراً كان أو أنثى . يشترط في وجوب الإنفاق على القريب فقره ، بمعنى عدم وجدانه لما يحتاج إليه في معيشته فعلاً من طعام وإدام وكسوة وفراش وغطاء ومسكن ونحو ذلك . لا تقدير لنفقة القريب شرعاً ، بل الواجب القيام بما يقيم حياته من طعام وإدام وكسوة ومسكن وغيرها مع ملاحظة حاله وشأنه زماناً ومكاناً . إذا امتنع من وجبت عليه نفقة قريبه عن بذلها ، جاز لمن له الحق إجباره عليه ، ولو باللجوء إلى الحاكم وإن كان جائراً ، وإن لم يمكن إجباره فإن كان له مال جازله أن يأخذ منه بمقدار نفقته بإذن الحاكم الشرعي ، وإلا جاز له أن يستدين على ذمته بإذن الحاكم ، فتشتغل ذمته بما استدانته ويجب عليه قضاؤه ، وإن تعذر عليه مراجعة الحاكم رجح إلى بعض عدول المؤمنين واستدان عليه بإذنه ، فيجب عليه أدائه . إذا توقفت صيانة الدين الحنيف ، وأحكامه المقدسة ، وحفظ نواميس المسلمين ، وبلادهم على إنفاق شخص أو أشخاص من أموالهم ، وجب وليس للمنفق في هذا السبيل أن يقصد الرجوع بالعوض على أحد ، وليس له مطالبة أحد بعوض ما بذله في هذا المضمار .

12

سؤال العدد

ما حكم الصلاة أمام المرايا

والزجاج والنظر اليها ؟

جواب العدد السابق

ما هو الحكم بالاكْتفاء بقراءة سورة الفاتحة

فقط في الصلاة المستحبة ؟

الجواب : يجوز .

السؤال : ماهي شروط في وجوب الإنفاق على من له قرابة وكان فقير ؟

الجواب : يشترط في وجوب الإنفاق على القريب فقره . بمعنى عدم وجدانه لما يحتاج إليه في معيشته فعلاً من طعام وإدام وكسوة وفراش وغطاء ومسكن ونحو ذلك . فلا يجب الإنفاق على الواجد لنفقته فعلاً وإن كان فقيراً شرعاً أي لا يملك مؤونة سنته ، وأما غير الواجد لها فإن كان متمكناً من تحصيلها بالإستعطاء أو السؤال لم يمنع ذلك من وجوب الإنفاق عليه بلا اشكال . نعم لو استعطي فاعطي مقدار نفقته الفعلية لم يجب على قريبه الإنفاق عليه . وهكذا الحال لو كان متمكناً من تحصيلها بالأخذ من حقوق الفقراء من الخماس والزكوات والصدقات وغيرها . أو كان متمكناً





مصطلحات فقهية

السؤال: ما هو تعريف الماء المطلق؟

الجواب: الذي يصح اطلاق الماء عليه من دون اضافته الى شيء وهو على اقسام: الجاري، ماء المطر، ماء البئر، الراكد «الكثير الكر» وما زاد الراكد القليل «مادون الكر».

السؤال: ما هو تعريف الماء المضاف؟

الجواب: الذي لا يصح اطلاق الماء عليه من دون اضافة كماء العنب، وماء الرمان، وماء الورد ونحو ذلك لا يرفع حدثاً ولا خبثاً. ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ٩٦.

السؤال: ما هي الجبيرة؟

الجواب: ما يوضع على العضو من الألواح أو الخرق ونحوها اذا حدث فيه كسر أو جرح أو قرح. ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ٧٩.

السؤال: ما هي الاستحاضة؟

الجواب: الدم الذي تراه المرأة حسب ما تقتضيه طبعها غير الحيض والنفاس، فكل دم لا يكون حيضاً ولا نفاساً ولا يكون من دم البكارة أو القروح أو الجروح فهو استحاضة. ويمكنكم مراجعة رسالة المسائل المنتخبة ص ٥٧.

السؤال: ما هو تعريف الحدث؟

الجواب: القذارة المعنوية التي توجد في الانسان فقط باحد اسبابها وهو قسمان: أصغر وأكبر. فالأصغر يوجب الوضوء، والأكبر يوجب الغسل.

السؤال: ما هو تعريف الخبث؟

الجواب: النجاسة الطارئة على الجسم من بدن الانسان وغيره، ويرتفع بالغسل أو بغيره من المطهرات.

السؤال: ما معنى القيادة؟

الجواب: هو السعي بين اثنين لجمعهما على الوطء المحرم من الزنا واللواط والسحق.

السؤال: ما معنى العبارات التالية :

- ١ - مكروه مؤكد ؟
- ٢ - غير جائز على الاحوط وجوباً ؟
- ٣ - مستحب مؤكد ؟

الجواب:

- ١ - يعني كراهة شديدة .
- ٢ - يعني الاحتياط اللازم في تركه فالمكلف المقلد يمكنه أن يحتاط بالترك أو يرجع الى فتوى الاعلم الذي يلي مرجع تقليده .
- ٣ - يعني استحبابه شديد .

السؤال: ماذا تعني المرأة البالغة الرشيدة المذكورة في الرسالة العملية ؟

الجواب: البالغة هي التي أنهت تسع سنين قمرية و الرشيدة التي تدرك خيرها و شرها و يعرف الرشد بملاحظة تعاملها مع الآخرين و بيعها و شرائها .

السؤال: هل كلمة المشهور المذكورة في كتاب الرسالة العملية لكم تدل على الاحتياط الوجوبي أم الاحتياط الاستحبابي ؟

الجواب: تدل على الاحتياط الوجوبي .

السؤال: ما المراد من قولكم فيه أشكال وأن كان لا يخلو عن وجه؟

الجواب: عادة يدل على ترجيح القول الذي فيه أشكال



العتبة الحسينية المقدسة تحتضن المؤتمر الثالث لاتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية



عقد اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية المؤتمر الثالث للإذاعات العراقية برعاية العتبة الحسينية المقدسة وتحت شعار (الاذاعات العراقية صدى الانتصار) على قاعة سيد الاوصياء عليه السلام في الصحن الحسيني الشريف وبحضور اكثر من (٦٠) اذاعة من اجل صياغة خطاب وطني يساند الانتصارات التي تحققت ضد عصابات داعش الاجرامية .

الاحرار: حسين نصر / تصوير / وحدة التصوير

14

المقدسة : ان دور هذا المؤتمر هو توحيد الخطاب الوطني ونبذ الطائفية والاستعداد للمرحلة القادمة ووضع الخطط التي تتطلب الارتقاء بالبرامج الاذاعية وتطويرها شكلاً ومضموناً من اجل العمل على مواكبة التطور الاعلامي الحديث ، مضيفاً ان المؤتمر أقيم أيضاً لإبراز دور الاذاعات العراقية في تحقيق الانتصارات على عصابات داعش الاجرامية وما قدمته من تضحيات وشهداء من كوادرها في ارض المعركة مبيناً ان الاعلام يلعب دوراً بارزاً في نقل الأحداث التي وثقت الانتصارات المتحققة على تنظيم داعش الإرهابي لذا يجب أن تتضافر الجهود الاعلامية لتوحيد الخطاب الاعلامي لمواجهة الأفكار المتطرفة خلال المرحلة القادمة.

بجميع مفاصل البلد من خلال ضبط الخطاب الإعلامي عن طريق سن القوانين الخاصة في هذا المجال .. وأضاف «عدنان العربي مدير العلاقات والاعلام في اتحاد الاذاعات والتلفزيونات العراقية : ان المؤتمر شهد حضور اكثر من (٦٠) اذاعة من مختلف المحافظات العراقية وتضمن المؤتمر فعاليات للوقوف على المشاكل التي تخص الاذاعات العراقية مع هيئة الاعلام والاتصالات ، مبيناً ان للإذاعات العراقية دوراً كبيراً في تغيير اتجاهات الجمهور وخصوصاً في نقل الانتصارات التي حققها الجيش العراقي والحشد الشعبي وبقية الاجهزة الامنية خلال مرحلة تحرير الاراضي من سيطرة داعش الارهابي».

فيما بين السيد علي الشبر « مدير اذاعة الروضة الحسينية في العتبة الحسينية

وقال السيد «حميد الحسيني» رئيس اتحاد الإذاعات والتلفزيونات العراقية : ان التحدي اليوم أصبح تحدياً فكرياً بعد أن كان تحدياً أمنياً انطوت صفحته على يد القوات الأمنية والحشد الشعبي المبارك بتحرير جميع الارض العراقية من براثن عصابات داعش الإجرامي كما ودعا المؤسسات الإعلامية للوقوف بصف واحد لمواجهة الفكر الضلالي المنحط وطالبنا الجهات المعنية بوضع قانون لردع كافة وسائل الإعلام المغرضة والداعمة للإرهاب ولاسيما وأن المرحلة القادمة تحتاج إلى محاربة الفكر الإرهابي الذي خلفه داعش الإجرامي.

من جهته بين « سليم رسول» مدير دائرة المرئي والمسموع في هيئة الإعلام والاتصالات : ان هيئة الإعلام والاتصالات تحرص على تأسيس وإنشاء خطاب وطني معتدل وللارتقاء



شهداؤنا



الشهيد جواد عبد الحسين عبد الله
التولد: البصرة . ١٩٨٦ لواء علي الأكبر (عليه السلام)
تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥-١١-١٥

(جواد) كان من اوائل المبلين لفتوى الجهاد الكفائي، التحق في بادئ الامر مع احدى فصائل الحشد الشعبي وتم تنسيبه لحماية مدينة البصرة في الوقت الذي خُليت المحافظة تقريباً من رجالها فالجميع هب لتلبية النداء، لم يخطر ان يبقى في مكانه دون ان يواجه الارهاب، فالتحق مع لواء علي الأكبر عليه السلام لكونه يخوض معاركه دوماً في المقدمة ويواجه العدو مواجهة الابطال، شارك في عدة معارك وانتهت بتحرير مناطق عدة، حتى كانت اجازته الأخيرة التي لم يكملها مع عائلته بعد ان تلقى اتصالاً بان اللواء يستعد لهجوم لدحر الإرهاب في جبال مكحول، قطع إجازته والتحق مع المجاهدين وتعرض لاصابة بليغة بعد انفجار قذائف هاون عليهم لم يستشهد أثرها واستشهد كل من كان معه، أما هو فتم نقله الى المستشفى وكما ينقل عمن رافقه في سيارة الإسعاف فانه كان يبكي ويندب حظه لكونه الوحيد لم يستشهد رغم جراحاته واستمر هكذا حتى استشهد بعد ساعات ليلتحق مع الشهداء الثمانية الآخرين الذين استشهدوا في نفس اليوم.

15

الشهيد سيف علي لازم
التولد / البصرة . ١٩٩٢ لواء علي الأكبر (عليه السلام)
تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥-١١-١٥

بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي التحق بمعسكرات التدريب في البصرة، ونظراً لكفاءته وما يمتلكه من قوة جسدية فانه أصبح مدرباً للمتطوعين، فلم تُنح له فرصة المشاركة في معارك التحرير الخالدة، لمعارضة الأهل في ذلك، رغبة منهم في ان يكمل دراسته الجامعية.. اعتادت العائلة على الذهاب في سفرة سياحية دينية الى ايران خلال اشهر الصيف، إلا ان (سيف) فضل البقاء لتدريب المتطوعين على مرافقة عائلته في سفرتهم تلك.. استمر الحال هكذا معه مدة من الزمن لم يستطع بعدها ان يخطر البقاء دون ان يلتحق بمن يدرهم في ساحات القتال، فودع اهله دون ان يخبرهم بوجهته ما عدا والده هو الشخص الوحيد الذي علم بذهاب ابنه الى جبال مكحول، لم تمض سوى ايام خاضوا فيها معارك ضارية، انتهت بتحرير المنطقة واستشهاد عدد منهم.. بعد استشهاد زار العائلة عدد من الفقراء الذين تألموا لفقده حيث كان يساعدهم باستمرار دون ان يعلم احد بذلك.



الشيخ الكربلائي:
المسيرة الآن موجودة ولا بد
الحفاظ عليها من خلالكم وان يكون هناك
رجال يستطيعون ان يديموا هذه المسيرة



العتبة الحسينية تطلق اكبر برنامج تطويري للمنتسبين الموسوم بـ (بنك الرجال)

الأحرار: حسين نصر / تصوير: رسول العوادي

هذا المنهج ولا يتعرض الى الانحراف والتراجع وهذا الذي نعبّر عنه بالقادة في (بنك الرجال) وفي تعبير آخر إيجاد مسؤولين قادرين ان يُيقوّروا روح (المنهج والادارة والقيادة)، مضيفاً أن «هنالك الكثير من الامور يتعرض لها الانسان الذي يعمل في العتبة المقدسة ومن جملتها التعرّض الى القتل او تشويه سمعة مع التأكيد على سلامة ونظافة المسيرة، وأن يمضي الانسان مهما تعرض لحوادث

الوظيفي يجب ان يكون عملاً ووظيفة إلهية، وهي من المسائلة المهمة في نقطة الانطلاق نحو النجاح»، موضحاً ان «نظرة الانسان الى طبيعة وظيفته والمطلوب منه ان يقوم بها اذا نظر الى كون هذه الوظيفة وظيفه إلهية فستختلف الكثير من الامور».

وبين سماعته، ان «أي منهج بهذا العمق والسعة والهدف لا بد ان يكون هناك رجال لديهم القدرة على ان يديموا

اعلن قسم تطوير الموارد البشرية عن انطلاق برنامج (بنك الرجال) لإعداد قادة قادرين على تحمل المسؤولية في العتبة الحسينية المقدسة ويعد هذا البرنامج من اضخم البرامج التطويرية التي تشهدها العتبة المقدسة.

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في اول محاضرة لبرنامج الدورة (بنك الرجال): ان «الدور





أقسام العتبة الحسينية». من جهته قال المدرب علاء الشاهر: «نحن ننظر بعين الامتنان لمبادرة العتبة الحسينية المقدسة لتطوير كوادرها والارتقاء بتقديم أفضل الخدمات الى زائر الامام الحسين (عليه السلام)، مبيناً ان الدورة قد أضافت لنا معلومة متطورة في مجال الادارة وعن الخطط الاستراتيجية للمؤسسة لتحدي جميع العوائق بالمستقبل»، مضيفاً ان «هذا البرنامج خطوة في المسار الصحيح لخلق جيل يستطيع ان يحافظ ويقدم افضل الخدمات الامنية والخدمية والطبية والثقافية والتربوية والتعليمية والانسانية الى جميع من يقصد سيد الشهداء عليه السلام».

الادارات العليا والادارات التشغيلية في تلك المنظمات لذلك من اهم الانشطة التطورية في المؤسسات هو تطوير الحلقة الوسطية ومن هذا المنطلق جاءت فكر المشروع ونتأمل ان تلقى صداها في جميع اقسام العتبة المقدسة»، مبيناً ان «هذه هي الدورة الاولى وهناك دفعات اخرى في المستقبل، ومدة الدورة اكثر من شهر ملحق ببرامج متنوعة وهناك برامج خارج العراق وعلى كل متدرب ان يقدم بحثاً ويعتبر من شروط الاجتياز ويحتوى على التخطيط الاستراتيجي وفي مجالات التنظيم والتطوير الاداري بالإضافة لتعليم علوم اخر منها علم الاخلاق وتوجهات الاسلامية في الإدارة»، موضحاً ان «عدد افراد الدورة (٣٠) متدرب من مختلف

من الجانبين الى اخر العمر حينئذ نحن نحتاج الى مثل هؤلاء الرجال من أجل التغيير»، مبيناً ان «المسيرة الآن موجودة ولا بد الحفاظ عليها من خلالكم وان يكون هناك رجال يستطيعون ان يديموا هذه المسيرة».

وأشار سماحة الشيخ الكربلائي الى ان «العتبة الحسينية المقدسة لا تهتم فقط بتوفير الأمن والنظام وخدمة الزائرين وان كان هذا من المهام الاساسية التي توليها العتبة الحسينية المقدسة اهتماماً كبيراً لكن توسّعت في الجانب المعرفي والثقافي والتربوي والتعليمي والخدمات الطبية وغيرها من المشاريع التي تمارس لعموم المجتمع»، مستدركاً بالقول ان «إدرات العتبات المقدسة في السابق كانت تقدم خدمة وليس كما مطلوب ولن ينظر اليها على انها تؤدي وظيفة الخدمة للزائر الكريم اما ادارة العتبة الحسينية المقدسة اليوم تختلف؛ فنظرتها أعمق واوسع وابعد في جميع المشاريع الخدمية، ونأمل ان يكون هناك رجال يديمون هذا المنهج».

من جهته بين متطر النصراوي، معاون رئيس قسم الموارد البشرية بالعتبة الحسينية، ان «محاضرة سماحة الشيخ الكربلائي كانت انطلاقة لبرنامج بنك الرجال الذي يعتمد على اعداد و تأهيل قيادات (وسطية) بالعتبة الحسينية المقدسة وتعتبر هي حلقة وصل بين



العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان تقيمان تشيعيا رمزيا لشهداء العراق الابرار



تقرير/قاسم عبد الهادي/ تصوير/محمد القرعاوي

18

المقدسة ميثم العتابي قائلا: ان جميع العالم على علم ودراية ان فتوى الجهاد الكفائي المبارك انطلقت من هذا المكان المقدس الا وهو الصحن الحسيني المعظم والتي احدثت الاثر الكبير والبالغ الاهمية على تغيير نسب المعركة مع عصابات داعش الاجرامية في الوقت الذي ارادت فيه الهجمة التكفيرية البعثية الداعشية النيل من شرف وكرامة العراق لتكون فتوى المرجعية الكريمة التي اطلقها السيد السيستاني «دام ظله» ردا كبيرا عليهم وفي الاخير انتصر العراق والعراقيون على الظلم كله.

واضاف: اليوم اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية

حضورا رسميا وشعبيا عالي المستوى يتقدمهم ساحة السيد احمد الصافي المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة، وجناب الامين العام للعبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي يرافقهما في ذلك محافظ كربلاء المقدسة عقيل الطريحي.

وفي هذا السياق تحدث الناطق باسم هيئة الحشد الشعبي في مكتب كربلاء



اقام قسم المواكب والشعائر الحسينية التابع الى الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وفي منطقة بين الحرمين الشريفين تشيعيا رمزيا لشهداء العراق الابرار من القوات الامنية والحشد الشعبي، ويأتي هذا الكرنفال البهي استذكارا منها لشهداءنا الابرار الذين ضحوا بأنفسهم من خلال تلبيتهم لفتوى المرجعية المباركة التي اطلقها آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» بالدفاع عن الارض والعرض التي حاول الارهاب المساس بها لكن محاولاتهم باءت بالفشل بعد تحرير الارض من دنسهم، وشهد التشيع





وكافة فصائل الحشد الشعبي المشاركة في المعارك السابقة ضد الارهاب. ووقفنا الاخيرة كانت مع والد احد شهداء الحشد الشعبي الحاج ابو محمد والذي تحدث قائلا: نشد على ايادي الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والكوادر العاملة فيها وخاصة قسم المواكب والشعائر الحسينية فيها باستذكار تضحيات ابنائنا وشهدائنا وأقول لهم شكرا على دعمكم المتواصل لنا وما قدمتموه، فاليوم نحن في رحاب المرقدين الشريفين نتذكر سوية ابنائنا الذين ضحوا بدمائهم الزكية في سبيل نصره الدين والمذهب والعرض وكلنا فخر باننا قدمنا فلذة اكبادنا هدية لسيد الشهداء «عليه السلام» الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل الدين الحنيف، سائلين الباري ان يتغمد شهداءنا بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جناته.

من ابطالنا في القوات الامنية والحشد الشعبي، حيث كانت الفكرة موجودة لدى قسم المواكب والشعائر الحسينية التابع الى الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبمبادرة وبتوجيهات مباركة من لدن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» وكذلك المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي «دام عزه».

واضاف: ان هدفنا الاسمي من هذا التشييع هو استذكار دماء شهدائنا التي نزت لحفظ وكرامة وارض وابناء الوطن ولولا هذه الدماء لما كان هناك وطن اسمه العراق لتحول اسمه الى وطن الدواعش ولكن بفضل الله ودماء الشهداء الابطال الطاهرة تم تحرير جميع الارض المطهرة، ومن خلال ذلك تم دعوة كردوس من وزارة الدفاع وكردوس اخر من وزارة الداخلية

المقدستين وبالخصوص قسم المواكب هذا المهرجان والاحتفال بدم الشهيد وماله من اثر في انجاح المعركة ونحن نعلم لولا دماؤهم الزكية لما استطعنا ان نسير بهذه الحياة الى بر الامان وان نقيم انسانيتنا مرة ثانية، وبالتالي وبعد ثلاث سنوات من القتال الشديد استطعنا ان ننصر بفضل تضحيات شهدائنا الابطال، ولازال الحشد الشعبي المقدس الى جانب القوات الامنية المسلحة يواصلون الليل مع النهار في التقدم وسحق الارهاب اينما كان وفي اية منطقة كانت، واليوم كانت لدينا عملية كبيرة في البصرة جنوب العراق وكذلك في الحويجة بعدما غدر قسم من الدواعش بأبطالنا في الحشد الشعبي.

ومن جهته تحدث مسؤول المواكب في العتبة الحسينية المقدسة الحاج مازن الوزني قائلا: هذه الفعالية التي اقامتها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان والخاصة بذكرى استشهاد مجموعة كبيرة



السياحة الدينية

في العتبة الحسينية المقدسة تدخل العالمية



حسينين الزكروطي

20

انطلاق الباصات دون عناء، ويحرص القسم على توفير انواع مختلفة من السيارات (صغيرة كبيرة) وبأسعار مدعومة لغرض نقل الزائرين الكرام الى جميع المراكز والمزارات المقدسة في العراق، كذلك توجد وسائل نقل اخرى وظيفتها نقل الزائرين الاجانب من المنافذ الحدودية (صفوان، الشلاحة، الشيب، زرباطية...) وإلى جميع الأماكن المقدسة سواء داخل العراق او خارجه، وخلال الفترة العصيبة التي يمر بها البلد وصعوبة الوصول الى بعض المراكز المقدسة في سامراء وفرّ القسم سيارات عسكرية وظيفتها تسيير وحماية الزائرين».

اثناء قدومهم الى مدينة كربلاء المقدسة على مدار العام، وخلال احصائية اجرتها مجلة «الاحرار» لمعرفة عدد الزائرين المستفيدين من وسائل النقل المتنوعة خلال سنة ٢٠١٧م فقط، تبين ان العدد بلغ (٩٣٤٣٤٠) من داخل وخارج العراق. ولمعرفة المزيد حول هذا الموضوع تحدث المسؤول عن قسم السياحة الدينية زيد عبد الواحد قائلًا: «يعمل قسم السياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على التركيز في الجانب الخدمي والاستثماري من حيث توفير باصات مكيفة ومريحة وبأماكن قريبة من محل سكناهم حتى يتمكن الزائر من الوصول إلى نقطة

عندما تحصل على عدد كبير من المستفيدين في عمل معين وخلال فترة وجيزة يمكن القول ان العمل الذي قمت به بدأ يصل الى ذروة النجاح، لكن ان تصل الى العالمية لا شك انك على مسار صحيح في عتبات التطور.. وحديثنا عن قسم السياحة الدينية التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الذي تأسس سنة ٢٠٠٩م بتوجيه مباشر من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لم يأت في محل الصدفة؛ بل ان ارقام المستفيدين وطبيعة الخدمات التي قدمها كانت لافتة للانتباه.. اضافة الى ادراك قسم السياحة اول اهدافه في الحد من العقبات التي كانت تواجه الزائرين





واضاف عبد الواحد: «أما بالنسبة إلى الزوار الوافدين إلى المراكد المقدسة من خارج العراق يتم توفير لهم وسائل نقل متنوعة تستقبلهم من المطارات حتى اكمال جميع البرامج الموضوعية من قبلهم لزيارة المراكد المقدسة ومن ثم اعدادتهم إلى المطار بأسعار مدعومة، كذلك تأجير الباصات إلى الزائرين تنقلهم من محافظة كربلاء إلى الاماكن التي يحتاجونها (حسب طلبهم) وفق برنامج يومي (بأسعار مدعومة) ويتم توفير باصات حديثة لغرض نقل الزائرين إلى هذه الاماكن».

وعن الرحلات الخارجية ووسائل النقل المتوفرة في ذلك قال: «يقوم قسم السياحة الدينية بتسيير حملات إلى خارج العراق تتمثل في العمرة لزيارة الديار المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وزيارة الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) والمراكد المقدسة في ايران، من خلال التنسيق مع الخطوط الجوية العراقية من مطاري بغداد و النجف الدوليين والخطوط الجوية السعودية، وتتضمن هذه الحملات السكن والنقل والفيزة والمزارات الدينية في ذلك البلد كذلك رحلات إلى سوريا لزيارة السيدة زينب ورقية (عليهما السلام).

وخلال المعارك الشرسية التي خاضها أبناء العراق الغيارى ضد العصابات الاجرامية قام قسم السياحة الدينية بنقل المجاهدين من الحشد الشعبي إلى المناطق الساخنة وارجاعهم إلى مناطق سكناهم، كذلك عمل على نقل المواطنين المهجرين من مناطقهم والراغبين بالعودة إليها.

ومن جانبه

تحدث أحد الزائرين

المستفيدين من دولة الكويت الحاج

محمد الجاسم قائلا: «تتقدم بالشكر والامتنان للعراقيين جميعا والعتبة الحسينية المقدسة والعاملين فيها بوجه الخصوص لطريقة استقبال الزائرين وحسن ضيافتهم، ولعل القلق الذي كان يحيط بالعائلة وتخوفهم من صعوبة التنقل بين المدن المقدسة لأداء الزيارة قد زال بسبب توفر وسائل نقل حديثة المستوى، وبالختام ما يسعني الا ان اشكر قسم السياحة الدينية والاخوة العاملين فيه لما قدموه لنا اثناء زيارة المراكد المقدسة».

فيما قال الحاج (حيدر عاشور العبيدي) أحد المسافرين بكرويات السياحة الدينية: «أعتقد ان التجربة أكبر برهان، فقد سافرت في حملات الوارث التابعة للسياحة الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، وتابعت موضوع الخدمات التي تقدمها كوادر الحملة اولها المحافظة على السائح وتوفير كل الخدمات المحسوبة ضمن منهاج الرحلة وغيرها، اضافة إلى روح التفاعل بين السائح والكادر

المرافق للرحلة..واضاف عاشور ان الكوادر السياحية التي ترافق الحملات لها من ثقافة السفر ما تغني المسافر وتوفر له الوقت والراحة وفسحة كبيرة من التنقلات التي تزيد المسافر بهجة وسرورا يضاف إليها ان سمعة العتبة الحسينية المقدسة تسبق الرحلة فكل البلاد التي تذهب إليها رحلات العتبة تجد من قبل المستقبلين حفاوة واحتراما وتميزا خاصة في رحلات العمرة والحج في السعودية وزيارة السيدة زينب وزيارة الامام الرضا في ايران..موضحا ان رحلات العتبة تتميز بالتنوع من حيث المرشدون المصاحبون للرحلة الذين يعرفون المناطق بأسائها وتاريخها، مشيرا إلى ان السفر مع العتبة له خلاصتان الاولى الراحة التامة والثانية هي مساهمة في عمران المدينة المقدسة، من المؤكد ان ريع الرحلات يدخل في منظمة تطوير العتبات المقدسة.



يا حسين...

انت مَنْ عرفَ التقاط القلوب الطيبة لخدمتك!...

انت مَنْ عرفَ التقاط القلوب الطيبة لخدمتك...! انها حقيقةً يرددنها العارفون عبر الاف من مكبرات الصوت، فارتادت الصدور المتضوعة برائحة مشهدة المقدس، فقالوا: انها توفيقات الهبة انتقلت جيلاً بعد جيل، لاينالها الا ذو حظ عظيم، حيث تغرق الروح في فردوس جنة الدنيا المعطرة بعطر الامامة.. هنيئاً لخدام الضريح.

الطيبيون المدللون والزاهدون والعابدون والعارفون والخلص من الخدم، شاهدوا قوتك ونفاذك، وجنة ضريحك، الممتلئة بالكرامات عصراً بعد عصر، فتعلموا ان يخشوك في حركاتهم وافعالهم، فالقلوب الطيبة التي يظللها ظلك تتحمل دائماً عقوبة أي فعل او صخب تحت خيمة لوائك.. طوبى للصابرين.

أفي وسعنا أن نكون أهلاً لهذا الاختيار، انكم هنا امامه في نور الله، يرصد كل لحظات تواجدكم، يراقب عن كثب حرياتكم، اعتقدوا انه يسمعكم، يرى كي شيء، يراكم مثل مرآة، لذا يساور الخوف كل من ان اخطئ (بنظرة، بكلمة، بشك، بفعل، بحركة).. فاز ونجا من عمل بخوف الضمير..

لا شيء أعذب على القلب الممتلئ بالضمير حي يراقب نفسه، من زواحف الظلام، ويحرسه نور صاحب المكان، فهو مَنْ عرف دائماً كيف الالتقاط والانتقاء باتقان...! هو قلب مرآة الانقياء، يشق لهم درباً خفية يسبب لها الاسباب في كل مكان.. مبارك للانقياء المنتقين...

للموا انفسكم بذاتكم، لن تأتي فرصة الالتقاط مرتين عند أركان الضريح الشريف في هذا الزمن الخطير، انها فرصة الجنة التي لا تعوض، حاكوا فيها ارواحكم تحت قبة جدته، حتى تظهر اجسادكم من ثقل اوزارها، فالزائر يتعب لنيل الرضا، والخدام مُنتقى عن رضا، يشعر بالظماً ويتولد من الماء.





سَيِّدَةُ الْمَاءِ

عبد العزيز آل حرز ×

بِجَدَاوِلِ الْأَنْفَاسِ ذِكْرُكَ مَاءٌ
أُنْزِلَتْ سُورَةٌ كَوْثَرٌ .. أُعْطِيَتْهَا
بِدَمِي يُؤَدِّنُ حُبُّهَا ، وَلَوْ جُهِتِي
أَشْرَبْتُ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ ، وَخَصَفْتُهَا
وَنَذَرْتُ عُمَرِي أَنْ يَظْلَ بِبَابِهَا
قَلْبِي بِهَا مُزْمَلٌ لَمْ تُحْنِهِ
هِيَ تَرْجِمَانُ الْوَحْيِ بِشَّرْبِاسْمِهَا
هِيَ مَصْحَفُ أَنْاءِ لَيْلِي عِشْتُهُ
مَكْتُوبَةٌ هِيَ وَسَطُ نَبْضَاتِي ، وَلَوْ
فِيهَا يَكُونُ الْمَاءُ آدَمَ ، كُنْ ، إِذَا
شَيْءٌ أَنْعَا عَجْنَتُهُ أَحْرَفُ فَاطِمِ
قَدْ عَوَّدْتَنِي بِاسْمِهَا أُمِّي وَلَمْ
"زَهْرَاءُ " أَوَّلُ كَلِمَةٍ رَدَدْتُهَا
يَا مَهْرُكَ الْمَاءُ .. اسْكُبْنِي قَطْرَةً
أَتَرَعْتُ بِاسْمِكَ أَكُوسِي حَتَّى ارْتَوَتْ
وَرَوَيْتُ ذِكْرَكَ مُسْتَنَدًا ، وَنَسَبْتُهُ
وَالْبَبُوحُ مُخْتَبِئٌ بِحُلُقِي كُلَّمَا
أَنَا مِرْفَأُ " الْقُرْبَى " كَتَبْتُ بِدِفْطَرِي
يَا سُورَةَ الْإِنْسَانِ كُنْتُ وَلَمْ يَكُنْ
فَلْتَطْعَمِي الْمَأْسُورَ بِاسْمِكَ .. جَنَّةُ
أَسْمَاؤِكَ الْحُسْنَى بِهَا أَدْعُو ، فَمَا
إِنْسِيَّةٌ خِوَرَاءَ طَهْرُكَ وَثَرِ
الْمَاءُ يَسْجُدُ فِي يَدَيْكَ ، فَبَلِّلِي

سُقْيَايَ فِي عَطَشِي " أَيَا زَهْرَاءُ "
فَاعْشَوْشِبَتْ فِي دَاخِلِي صَحْرَاءُ
بِكَ يَعْرِجُ التَّسْبِيحُ وَالْإِسْبَاءُ
وَرَقًا يَلْفُ بِهَا عَلَيَّ كِسَاءُ
عَبْدًا .. فَكُلُّ عِبِيدِهَا أُمَرَاءُ
هَوُجُ الرِّيَّاحِ ، وَهَلْ يَرَاهُ الدَّاءُ ؟
جَبْرِيلُ ، فَافْتَخَرْتُ بِهَا حَوَاءُ
قُرَأْنُهَا .. قِرْطَاسُهُ الْأَحْشَاءُ
تُمَحَّى .. أَمُوتُ ، فَنُكِرْهَا إِحْيَاءُ
قَالَتْ ، لَهَا تَتَمَثَّلُ الْأَشْيَاءُ
فَنَمَا بِخَارِطَةِ الْفُؤَادِ وَلَاءُ
أُولَدُ .. وَكُلُّ حُرُوفِهَا آلَاءُ
طِفْلًا وَآخِرُ كَلِمَةٍ " زَهْرَاءُ "
فِي بَحْرِ حُبِّكَ .. فَالِدُرُوبُ ظِمَاءُ
لَكَ أَنْ رُوحِي فِي هَوَاكَ وَعَاءُ
لِقَامِ قَلْبِي ، وَالْحَدِيثُ خِضَاءُ
غَالِبَتُهُ ، أَوْدَى بِي الْإِيمَاءُ
" إِلَّا الْمَوْدَةَ " ، وَالْهَوَى .. إِمْضَاءُ
زَمَنٍ ، فَنُكِرْكَ قَبْلَهُ وَضَاءُ
فَلَهُ أَحْطَا بِكَفِّكَ اسْتِسْقَاءُ
أَتَمَمْتُهَا إِلَّا اسْتَجِيبَ دُعَاءُ
ذَاتُ بِهَا تَتَقَدَّسُ الْأَسْمَاءُ
رُوحِي ، فَأَنْتِ إِلَى الرَّوَاءِ .. رَوَاءُ



طوفانُ نحرِك

د. الشيخ عبد المجيد فرج الله

فسقى عيون النجم حين تفسجرا
سنواته جرياً، وقد تعب السرى
وليه تسابق .. وهو مرفأها السرى
وظلت في عليك حلماً لا يرى
نضجت نهى الأجيال عادت قهقري
زمر الملائك، لوتجىء فتطهرا
فيه مسابحة، ففاضت أحمر
وحمايم الفلوات تشدو حسرا
ن، ويذر فان الضوء دمعاً أخضرا
وقد × فغرت لكبرك .. والوجود تحيرا
نحر المعظيم ملبياً ومكبرا
أن يرتقي .. لكن كبا، وتعثرا
بعد الجهات .. يطل قطباً، محورا
لا تستبين تخيلاً، وتصورا
د ؟ أم العقيدة من تمثلها انبرى ؟
سواء ربك، خريسجد من برا ؟
فيهزني ذرات وجد .. لا أرى
إيقادها .. ويصيح في مدمرا
ويلاون الاقفاق بي مخضوضرا
أسراب أطيار تسافر غبيرا
صوت المفاوز والربا مستمعيرا
ويزيدها الشفق اليتيم تبغثرا

طوفانُ نحرِك كم تشظى أبجرا
يخطو، ويتبعه الزمان .. تهالك
يخطو، وكل مرافق الأكوان في
تعبت خطى وأنت حجا وخبت رؤى
لا يستطاع ولا يدانى .. كلما
طوفانُ نحرِك كم تمتت وجهه
وشقائق الورد استفاقت مرة
وعلى سوا حله النوارس حوم
والنجم والقمر استنارا يسجدا
صمتت شفاء الكون، لم تنبس .. وقد
الكون أجملعه يطوف بكعبة ال
وعلى أثير دماك حاول مرة
طوفانُ نحرِك شامخاً مترامياً
عمد؛ به رفعت سماء لا ترى
أو هكذا الإنسان ؟ أم أنت الضريد
أ تكون أنت السر لحظة آدم
طوفانُ نحرِك بالأسى يعتادني
افنى بجائحة العواطف، عاصف
ويعيد تشكيلي أثيراً نادراً × ويلاون
أنكد حزنأ .. تستحيل قرارتي
تبكيك، مغولة اللحون .. يجيبها
وتظل تائهة القرار غريبة



دُرر حسينية

لا ريب أن كلام الأئمة الأطهار (عليهم السلام) يشتمل على توجيهات وإرشادات الهدف منها تعليم الأمة معالم دينها ودنياها فما يقولون هو دستورات وقوانين من المفترض أن يتعامل الناس معها معاملة أعلى وأجل من أي تعاليم أو قوانين أخرى والسبب في ذلك أنهم وكلاء الله تعالى وواسطة بينه وبين خلقه فلا يقولون إلا عن الله وعلى هذا الأساس فكل ما يقولونه لنفع الناس ويصبّ في مصلحة الفرد والمجتمع وتحقيق سعادتهم عن طريق إرشادهم وتعليمهم ما يهديهم إلى فلاحهم في الشأين الدنيا والآخرة أما الآخرة فمن خلال تعليمهم العبادة والأحكام والطاعات وما إليها الموصلة إلى رضا الباري جلّ وعلاً وأما في الدنيا فمن خلال الإرشادات والتوجيهات التي إن طبّقها الإنسان على حياته بجعلها نظاماً مقدساً في مختلف شؤونه يصل بلا شك إلى ضالته وهي السعادة المنشودة والتي غالباً ما يبحث عنها إنسان الأمس واليوم في زوايا الأنظمة الوضعية وخبايا الكتب القانونية دونها طائل أو جدوى معتد بها ثم إن كلام أهل البيت (عليهم السلام) كله نور وحكمة فلا فرق في أحاديث أئمتنا الواحد منهم عن الآخر من حيث الأهمية أو لربما نرى تكرار المأثور عنهم باللفظ أو المضمون مما يدلنا على صدوره من مكان قدسي واحداً وأسباب تكراره لا تنحصر في فائدة واحدة قطعاً فمنها الإشارة إلى أهمية الموضوع المطروح من المواضيع الأخرى وتسليط الضوء عليه فمن درر ما قاله سيد الشهداء (عليه السلام) وقد سأله سائل: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي ربّ فوقّي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محدد بي، وأنا مرتين بعمل، لا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره، والأمر بيد غيري، فإن شاء عذّبني، وإن شاء عفا عني، فأني فقير أفقر مني (أيصوّر الإمام (عليه السلام) هنا حالة كل من يحيا على وجه البسيطة وأنه كيف يجب أن يفكر باعتباره عبداً لله تعالى وإلا فالكافر وغير الملتزم بالدين لا يستحضر ما ذكره الإمام من المعاني في ذهنه إطلاقاً فيذكر (عليه السلام) أربعة من الأمور المهمة والتي لا بد لكل منّا أن يجعلها في صباح كل يوم نصب عينيه أولاً أن الله ناظر على أعمالنا كلها صغيرها وكبيرها وهذا واحد من معاني الفوقية وثانيها أن النار (والمقصود منها نار جهنم المستعرة) أمامنا أي تنتظر المسيئين منّا وتهددهم في كل حين وأما الموت وهو الثالث فهو ينتظرنا بفارغ الصبر ولكل من الموجودات أجل معين ووقت محدداً ونحن نقرب من آجالنا بانصرام أيام عمرنا كما أن الحساب في يوم الجزاء (وهو الرابع) محدد بنا ليُتاب كل إنسان على عمله إن كان حسناً ويُعاقب على فعله إن كان سيئاً ثم يُعقّب الإمام بأنه مرتين بعمله وكل منّا كذلك لا يجني إلا ما يزرع أو لا يحصد إلا ما يغرس فهو رهين عمله ومأخوذ به ومجازى عليه وفوق ما ذكر فإن الإنسان غالباً لا يلاقي ما يحب ولا يجد ما يرغب فيه فلا تتحقق رغباته وأمانيه كما أنه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه ما يكره كالمرض وأنواع البلاء وبما أن كل الأمور بيد الله القادر المتعال وهي لا تخرج عن أمره ولا تحيد عن إرادته فإنه تعالى مخير بين تعذيبنا بسبب ما اقترطنا من الذنوب والآثام أو أن يعفو عنا ويتجاوز عن سيئاتنا وهو العفو الغفور فالإنسان المتّصف بهذه الصفات العديدة لا يوجد أفقر منه ولا أكثر حاجة منه إلى رحمة ربّه ذي الرحمة الواسعة.



تراث العلماء

العالم أحمد بن أبي نصر البزنطي (صاحب الجامع الفقهي)

فقيه ومحدث من أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد (عليهم السلام)، وقد كانت له منزلة عظيمة عندهم، وهو من أصحاب الإجماع. كانت له مكانة علمية، وقد وقع في أسناد ٧٨٨ مورداً من أسانيد روايات أهل البيت (عليهم السلام) المروية في الكتب الحديثية، وذكر أصحاب التراجم أن له من الآثار: كتاب الجامع، وكتابين في النوادر. توفي سنة ٢٢١ هـ.

الله بن سنان، صفوان الجمال).
الرواية عنه: روى عن البزنطي الكثير من الرواة، ومنهم: (أحمد بن محمد البرقي، إسماعيل بن مهران، سهل بن زياد، صفوان بن يحيى، يحيى بن سعيد الهوازي، يعقوب بن يزيد، عبد بن الصلت، الحسن بن موسى الخشاب، عبدويه بن عامر، عبد الله بن موسى).

أقوال العلماء فيه وآثاره: لقد وردت الكثير من الكلمات في حقه لبيان مكانته ووثاقته، ومنها: قول الشيخ الطوسي: كوفي ثقة لقي الرضا (عليه السلام) وكان عظيم المنزلة عنده، وروى عنه كتاباً، وله من الكتب كتاب الجامع... وعده من رجال الكاظم (عليه السلام) قائلاً: ثقة جليل القدر، وفي رجال الرضا والجواد (عليهما السلام)، أيضاً وقال النجاشي: كوفي لقي الرضا وأبا جعفر (عليهما السلام)، وكان عظيم المنزلة عندهما، وله كتب، وعن العدة: أنه لا يروي إلا عن ثقة، وفي أوائل الذكرى: إن الأصحاب أجمعوا على قبول مراسيله كابن أبي عمير وصفوان بن يحيى.

ذكر أصحاب التراجم أن للبزنطي كتب، وهي: كتاب الجامع، وكتاب النوادر، وكتاب نوادر آخر.

ونسب البزنطي نسبة للدولة البيزنطية والتي مساكنها شمالي دمشق الشام، أو نسبة إلى البلاد البزنطية وهي أرمينية، وأهلها هم البزنطيون، وقد غزاها المسلمون سنة ٢٩ هـ، ويُنسب إلى بعض تلك البلاد قسم من الثياب، وكنيته أبو جعفر، وقيل: أبو علي.
قال النجاشي: مات أحمد بن محمد سنة إحدى وعشرين ومائتين، بعد وفاة الحسن بن علي بن فضال بثمانية أشهر.

صحبه للأئمة (ع) ومكانته العلمية

عاصر البزنطي كلا من الإمام الكاظم والإمام الرضا والإمام الجواد (عليهم السلام)، وقد كانت له منزلة عظيمة عندهم، وقد عده العلماء من أصحاب الإجماع من أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا (عليهما السلام)، والذين أجمع الفقهاء على تصحيح ما يصح عنهم وتصديقهم وأقروا لهم بالفقه والعلم، وورد اسمه في أسناد ٧٨٨ رواية من روايات أهل البيت (عليهم السلام) المروية في الكتب الحديثية.

مشايخه: روى البزنطي عن كثير من المشايخ، ومنهم: (ابن أبي يعفور، أبان بن عثمان، جميل بن دراج، حماد بن عثمان، حماد بن عيسى، حنان بن سدير، زكريا بن آدم، سعاة بن مهران، عبد

قال النجاشي:
كوفي لقي الرضا
وأبا جعفر
(عليهما السلام)،
وكان عظيم
المنزلة عندهما



مفردة الحق في القرآن الكريم



من كتاب (الحقوق والسياسة في القرآن) للشيخ محمد تقي المصباح اليزدي

كما أن القضاء والحكم بمعنى من أفعال الإنسان التي وصفت أحيانا بأنها «بحق» في القرآن الكريم، فالقضاء يكون بحق حينما يكون للقاضي والحاكم حق التحكيم، ويقضي وفق الموازين الحقوقية، وإلا كانه (بغير حق)، قال تعالى: (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ).

وفي مورد القضاء بالحق استعمل في القرآن - إضافة إلى التعبير «بالحق» - تعبيرا «بالعدل» و «بالقسط» مما يشير إلى التقارب الشديد بين هذه المفاهيم الثلاثة، ففي الآية (٤٢) من سورة المائدة يتوجه الأمر إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله): (وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ). وفي الآية (٥٨) من سورة النساء يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ).

وفي القرآن وصف القضاء الإلهي بـ «القسط» و «الحق» أيضا، قال تعالى: (قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ). و (الله يقضي بالحق).

وورد القضاء بالحق والقسط مبنياً للمجهول في آيات عديدة، ولكن من المعلوم أن فاعله هو الله (سبحانه يَكُولُهُ تعالى): (فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ). وينبغي العلم بأن صلاح القضاء الذي يمارسه أفراد الإنسان يدخل في دائرة (الحقوق) بينما صحة القضاء الإلهي خارجة عن دائرة الحقوق الاصطلاحية.

آخر دون أن يملك حق قتله، ففي هذه الحالة يوصف عمله بأنه «بغير حق». وهكذا من سكن في داره أو دخل داراً بإذن صاحبها فإن عمله «بحق» لأن من حق كل إنسان أن يسكن في داره، أو يدخل داراً بإذن صاحبها.

وعليه أن مفهومي «امتلاك الحق» و «بحق» وإن كانا متغايرين وينسب الأول إلى الإنسان والثاني إلى أفعاله وأعماله لكنها يتطابقان في أغلب الموارد، فيمكن القول عن شخص يؤدي عملاً له الحق في أدائه بأنه ذو حق في أن يعمل هكذا أو أن عمله عمل بحق.

الآيات التالية من المواقع التي استعمل فيها «الحق» بهذا المعنى في القرآن الكريم: (الآيات ٢١، ١١٢، ١٨١ من سور آل عمران)، والآية (١٥٥ من سورة الأنعام)، والآية (٦٨ من سورة الفرقان) حيث نصت على أن من صفات عباد الله الحقيقيين اجتناب قتل النفس المحترمة إلا بالحق، والآية (٣٣ من سورة الأعراف) حيث قال تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي... وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ).

والآية (٢٣) من سورة يونس، والآية (٤٢ من سورة الشورى)، وفيها إشارة إلى (... يبغيون في الأرض بغير حق)، وقد استعمل هذا التعبير أيضا في الآيات (١٤٦ من سورة الأعراف، و ٣٩ من سورة القصص، و ١٥ من سورة فصلت، و ٢٠ من سورة الأحقاف، و ٤٠ من الحج، و ٧٥ من سورة غافر وقد وصفت بعض الأفعال بأنها (بغير حق).

لمفردة الحق في القرآن معان عديدة لا علاقة لها مع القضايا الحقوقية في أغلب الموارد، حيث استعملت (٢٤٧ مرة تقريباً)، (٢٢٧ منها بلفظ الحق و ١٧ مرة بلفظ حقاً و ٣ مرات بلفظة حقه، ولكن في أكثر من ٢٠٠ مورد لا مفهوماً حقوقياً لها)، فمثلاً استعملت تارة كصفة لله تعالى، يقول (عَزَّ وَجَلَّ) في محكم كتابه المبين: (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ).

وتارة في أفعال الله تعالى: (مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ).

والمقصود هو أن فعل الله ليس لهواً، أو لعباً، أو لغواً، وعبثاً بل كله حكمة.

وقد استعمل «الحق» في ٤٠ موضعاً من القرآن بنحو يعطي مفهوماً حقوقياً، وفي أغلب المواضع استعمل بإحدى الصورتين، كقوله تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ).

في هذه الآية وصف عمل اليهود - قتل الأنبياء - بأنه «بغير الحق».

وفي أغلب الموارد يوصف عمل شخص ما بأنه «بحق صالح ومشروع» حينما يكون ذا حق - بمفهومه الحقوقي - بينما يوصف عمل خاص بأنه «بغير حق»، غير صالح وغير مشروع، حينما لا يكون فاعله صاحب الحق بمفهومه الحقوقي. فمثلاً: لو كان لشخص حق قتل شخص آخر، ونفذ حقه وقتله أمكن القول أن عمله كان «بحق»، على عكس من يقتل



ايها الشباب اسمعوا وعوا ج ١

ان الطاقة التي يخبئها الشباب بكل اشكالها (عقلية ، عضلية ، غريزية)، يجب ان يسخرها بمجالات تشبع رغباته طبقا للشارع الاسلامي والرغبات ليست العبادة فقط بل العمل والترفيه والراحة وغيرها ، وقيادة هذه التصرفات تكون بالعقل والقلب .



28

المسلمين ادى بهم الى هذا الحال .
قد يكون الدليل التاريخي فيه نوع من صعوبة الاقناع للشباب بحكم ما يرونه من تطور متسارع لدى اغلب دول العالم ولكننا نود ان نطرح حقائق ملموسة ومرئية ومسموعة وليسالوا انفسهم قبل ان توجه لهم السؤال .
قمت بالبحث والتصفح لمواقع المكتبات العالمية لكي اطلع على حجم المخطوطات الاسلامية التي تحتفظ بها هذه المكتبات العالمية وكانت نتيجة البحث والاطلاع على موقع مجلة المعرفة كالاتي :
المكتبة البريطانية:
تتمتع مجموعة المخطوطات العربية في المكتبة البريطانية بإشادة عالمية بوصفها

اجل الحكم الشرعي ، والبعض من الشباب يخضع الرواية الاسلامية او الحدث التاريخي لمفاهيم وعلوم عصرية وهذا يؤدي بالنتيجة رفضهم التراث الاسلامي .
ولكن عظمة الدين الاسلامي جعل الله عز وجل كثير من الايات الباهرات التي يستدل بها العقلاء وحتى البسطاء ليتأكدوا من وثاقة العروة الوثقى التي يتمسكون بها من اجل النجاة .
قد تلتبس المفاهيم على الشباب ويخلطون بين الحضارة المدنية والحضارة الفكرية ، فالتطور والعمران شيء والعقائد الاسلامية شيء اخر، ولا نريد ان نقول ان اصل التطور بدا اسلاميا وبسبب غباء او بطش لبعض من تصدى لامور

الشباب هم الهدف لبناء البلد وهم ايضا الهدف لاعداء البلد ، وللاسف الشديد هنالك شريحة من الشباب تبخس ما انعم الله عز وجل عليها من طاقة او مجتمع اسلامي يحمل تاريخا عريقا وتراثا كله بريق، لينكرونا من السنين صدحت حناجر الانبياء بمقدم خاتم الانبياء ومنذ بعثته الى الان اكثر من ١٤٠٠ سنة يظهر لنا من الشباب المغرر بهم لينكر هذا الدين السماوي، او يراه غير مناسب لهذا العصر .
ايها الشباب لربما الادلة الحديثة قد لا تستوعبها بحكم علومها وثقافتها الخاصة والخاضعة لمعايير لا يفهمها الا اصحاب الصنعة لاسيما الفقهاء المجتهدين بغية استنطاق النص من





أزمنة كتاباتها بين القرن الثاني والخامس للهجرة. وأغلبها مكتوب على رق الغزال بالخط الكوفي، وما يزيد على ١٠ مؤلفات للترمذي تعود فترة كتاباتها إلى القرن الخامس الهجري، ونسخة من «العلل والأمراض» لجالينوس، والذي نقله إلى العربية حنين بن إسحاق عام ٢٣٢ هـ. أما مدينة نيس الفرنسية، فلديها مجموعة من المخطوطات العربية أبرزها «أخبار أبي نواس» التي يعود تاريخها للعام ٤٩٣ هـ.

إسبانيا:

الحظ حالف إسبانيا لتحصد المخطوطات العربية، فما تبقى منها في المدن الإسلامية الأندلسية كغرناطة وقرطبة وإشبيلية وبلنسية ومرسية وغيرها، ضُم إلى مكتبة دير الإسكوريال El Escorial في مدريد. كما ضُمَّت إلى مكتبة الدير في عام ١٦١٢ «خزانة مولاي زيدان السعدي» ملك مراکش، التي كان ينقلها في سفينة في أثناء صراعه مع إخوته، واختطفها قراصنة إسبان في عرض البحر ظناً منهم أن الصناديق تحتوي على ذهب، وأهدوها إلى ملك إسبانيا. تحتوي هذه المجموعة على مخطوطات يراوح عددها بين ٤ و٥ آلاف.

تحتفظ المكتبة الوطنية بمدريد بحوالي ٢٠٠٠ مخطوطة عربية كما يذكر أيمن فؤاد سيد في «الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات»، وتقدر المخطوطات العربية في دير الأسكوريال ما بين ألفي وثلاثة آلاف، وكان عددها أكبر من ذلك إلى أن نشب حريق هائل بها عام ١٦٧١ أحرق عدداً لا بأس به منها..... يتبع.

الألمانية بأكثر من ٤٠ ألف مخطوط، والقسم الأكبر منها مفهرس يعرفه الباحثون والعلماء المهتمون بدراسة التراث وتحقيقه. تحوي مكتبة الدولة في برلين وحدها ١١٧٣٠ مخطوطاً، ومكتبة الدولة البافارية ٣٨٩٤، أما المكتبة الدوقية في جوتته فتضم ٣٣١٧. المخطوطات الأبرز التي تفتنيها ألمانيا وفقاً لكتاب «أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم» تتمثل في نسخة من كتاب نسخة من «تاريخ الرسل والملوك» لمحمد بن جرير الطبري ويعود تاريخها إلى ٤٤٧ هـ، ونسخة من «ديوان أبي العلاء المعري» تعود للعام ٤٧٥ هـ.

لاحظوا مخطوطة قبل الف سنة فرنسا:

يعود اهتمام الفرنسيين بالمخطوطات العربية إلى القرن السادس عشر الميلادي، وكان الاقتناء في البداية يعتمد على الأفراد. ولكن ما لبث أن تحول إلى شغف، وتحول من الاهتمام بشراء المخطوطات إلى البحث عن كيفية الاستيلاء عليها. الفترة التي قضاها نابليون في مصر (١٧٩٨ - ١٨٠١) شهدت سلب عدد لا بأس به من المخطوطات العربية من القاهرة، بحسب عبدالستار الحلوجي صاحب كتاب «المخطوطات الإسلامية في العالم».

قدر بعض محققي التراث في العالم العربي المخطوطات العربية في فرنسا بحوالي ٨٥٠٠ مخطوط، لكن المكتبة الوطنية في باريس، وهي صاحبة أكبر تجمع للمخطوطات العربية في فرنسا، تملك نحو ٧٢٠٠ مخطوط.

أبرز ما تفتني المكتبة الوطنية في باريس هو مخطوط مكون من خمسة آلاف ورقة مختلفة من مصاحف قديمة جداً، تراوح

واحدة من أكبر وأرقى المجموعات في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث تضم قرابة ١٥,٠٠٠ مخطوطة مصنفة في نحو ١٤,٠٠٠ مجلد. وتتألف المجموعة من اثنتين من المجموعات التاريخية: المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة المتحف البريطاني القديم، وتلك الموجودة في المكتبة التابعة لمكتب الهند، والتي كانت جزءاً من وزارة الخارجية البريطانية سابقاً.

وتحظى هذه المجموعة بشهرة عالمية لسببين؛ محتوياتها، وتنوع موضوعاتها، إذ تحتوي المجموعة على تشكيلة من أروع المخطوطات النفيسة للقرآن الكريم، وكذلك نسخ موقّعة عالية الجودة من الأعمال القانونية والتاريخية والأدبية والعلمية المهمة. كما تتسم موضوعات المجموعة بتنوعها الكبير، حيث تغطي علوم القرآن والتفسير والحديث وعلم الكلام والفقه الإسلامي والتصوف والفلسفة والنحو وفقه اللغة العربية والمعاجم والشعر وأنواع الأدب الأخرى، والتاريخ والطوبوغرافيا والسير والموسيقى وغيرها من الفنون والعلوم والطب والنصوص المتعلقة بالدروز والبهائيين والأدب المسيحي والأدب اليهودي، وغيرها من الموضوعات.

ألمانيا:

ألمانيا هي الدولة الوحيدة التي سعت للمخطوطات العربية بغرض العلم، وأعادت نشر العديد منها وطباعته وفهرسته وصيانتها وترميمه. واعتمد الألمان في جمع المخطوطات على الإهداءات والشراء لا على الاستيلاء، لكون ألمانيا لم يكن لها أطماع استعمارية في العالم العربي. يقدر عدد المخطوطات العربية والإسلامية التي تحتفظ بها المكتبات والمجموعات الخاصة والعامة





المشكلات الاسرية تبدأ بمكابرة أحد الزوجين...!

الاعتذار يحطم الأسوار ويفتح باب التسامح

30

سحر فؤاد

عندما يغضبه فأغلب الرجال يقاومون الاعتذار ولا يحبون الاعتراف بالخطأ، إذ يعتبرون لحظة الاعتذار من أصعب اللحظات في حياتهم.

يقول د. باسم الغبان أستاذ علم النفس في جامعة بغداد: إن الاعتذار مطلوب ومن يخطئ لا بد أن يعتذر فليست هناك مكابرة وإلا فإن الشخص الذي يرفض الاعتذار يصبح بغضاً في نظر الآخرين.. والاعتذار سلوك حضاري بين الناس عامة والزوجين خاصة. فالزوج الذي يخطئ عليه أن يسعى بدافع من شعوره الراقي أمام زوجته بالاعتذار، والذي يرفض الاعتذار لزوجته لأن كرامته ورجولته لا تسمحان بذلك، فإن يعتبر مريضاً نفسياً.. فالكرامة الفعلية السامية هي أن نعتذر إذا أخطأنا.

ويؤكد الخبير الاجتماعي اركان اثير أن الرجولة تحتم على الزوج أن يعتذر إذا أخطأ في حق زوجته أو أي شخص آخر، فالرجولة تعني الصدق والشهامة.

وإذا كان الاعتذار يعد مطلباً لدوام أية علاقة فما بالناس بالعلاقات الاسرية بين الزوجين التي تنمو وتقوى بالمودة والرحمة والتسامح فعلى كلا الزوجين ألا يقف لصاحبه بالمرصاد ليتصيد أخطاءه، ومن ثم يدبر له ليرد الخطأ بخطأ أكبر، ويظل كلاهما يدور في دائرة من الأخطاء انتظاراً لاعتذار شريكه المكابر، وقد لا يسوؤه ارتكاب شريكه للخطأ بقدر ما يسوؤه عدم اعتذاره عنه!!

كثير من المشكلات الزوجية تبدأ بمكابرة أحد الزوجين - لا سيما الزوج - والامتناع عن الاعتذار لشريكه

كثيراً ما يأخذنا الكبرياء والغرور ولا نملك القدرة على أن نرى أنفسنا مخطئين، اعتقاداً منا أن الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه دليل ضعف مما يباعد بيننا وبين الآخرين وقد تتجمد العلاقات وتنقطع جسور التواصل معهم لأننا لم نبادر بكلمة صادقة للاعتذار.

إن جملة (أنا آسف) غالباً ما تصفي الأجواء وتفتح الأبواب أمام التسامح والتواصل، وتمنح فرصة للبدء من جديد، كما أنها تجلب الثقة والأمانة والتواضع وهذه من أجمل الصفات التي يمكن أن يشاركها الناس.





لماذا نكون أسرة...؟

د. حنان أم البنين

لا بد أن هذا السؤال يتردد في نفسك بعد أن قرأت ما فات من مقالات مختلفة، وددت أن أبدأ به، لكنني فضلت أن يكون قرب نهاية هذه السلسلة من المقالات، فكر معي، وفكري معي، هل يتزوج الشاب لأنه يريد فعلاً تكوين أسرة كاملة ويعمر في الأرض؟ هل يدرك الشباب والفتيات أنها مسؤولية عظيمة، يقول الله عز وجل: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: ٢١]. من حكمة الله تعالى خلق في الإنسان الرغبة في الزواج لتستمر الحياة ويبقى النوع؛ ونظراً لاختلاف الناس، وتباين الشخصيات، واختلاف الأخلاقيات، فإن هذا الاحتياج يؤثر على سلوكه؛ فالنكاح على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم هو العلاقة النقية الطاهرة التي شرع بها الزواج، والإسلام لم ينكر هذا الاحتياج الفطري، بل جعل له أصولاً وحدوداً.

لكن تمهلوا، فالبيوت لا تقام على هذا فقط! البيوت تحتاج إلى المودة والحب؛ ولو عاش الزوجان بلا حب ومودة، لانطفأت الحياة، وصارت موحشة مظلمة باردة، فالحمد لله الذي جعل المودة والرحمة بين الزوجين سبباً للسكينة واستقرار البيوت، فنحن نرى بأعيننا كيف تتحول العلاقة بين الزوجين من اللفتة الأولى للقاء، إلى المودة والرحمة، ويعيشان معاً لسنوات طويلة.

والزواج هو اللبنة الأولى لبناء المجتمع، نواة الأسرة، والأسرة تقوم على شركة بين اثنين اختار كل منهما الآخر برضا نفس، واستشراف لمستقبل ومسؤولية تلقى على عاتق الزوجين، ورعاية جيل جديد وتنشئته على قواعد الإسلام، ومشروع لزور عقيدة التوحيد في أنفس خلقها الله مُضغّة ثم علقه في الحلال، وكروس يومية تلقىها الأم لأبنائها، ويشرحها الأب لهم في كل همسة ولفظة وشاردة وواردة تصدر منه، ورعاية يحملها جيل من جيل، ورسالة مستمرة، وهي إعلاء كلمة الله وعبادته، والإعمار باسمه في الأرض؛ ليكون الزواج أرضاً يزرع فيها المسلم فئيت ذرية صالحة تؤدي المهمة في زمن آخر، وهكذا حتى تقوم الساعة.



وعندما يعتذر الرجل فإنه لا يسقط من عين زوجته أو يهون أمره عليها، بل ترتفع قيمته في نظرها ويعلمها درساً في الأمانة والشهامة واحترام الذات. والاعتذار ليس ضعفاً بل الضعف أن تخفى خطأك وتظل تكابر، أما الرجل الذي يثق بنفسه ويحترم ذاته فإنه لا يجد غضاضة في أن يعتذر ووقتها سوف يصبح قدوة لزوجته.

فإن كنتما تعتقدان أن عزة النفس والكرامة لا تسمح بالمبادرة وتقديم الاعتذار فإن هناك طرقاً غير مباشرة تساعدكما على ذلك: عندما يترك أحدهما شريكه غاضباً، لا يرجع إلى البيت من دون هدية ولتكن وردة تعبر عما يجيش في النفس. الزيارات تجدد الروح والحياة وتبعد العصبية والروتين والملل. وإن كان لا بد من العتاب.. فلينصت كلاهما للآخر ولا ضير إن قلت لشريكك «معك حق».

يرفض الكثيرون تقديم الاعتذار خشية عدم إحسان القبول من الطرف الآخر، الذي قد لا يعير الأمر اهتماماً، أو يرد متعالياً ببعض التعليقات التي تقلل من شأن الاعتذار، وقد يفشل تماماً في قبول الاعتذار!! ولا شك أن عدم المرونة أو القدرة على تقبل الاعتذار يزيد المشكلة تعقيداً إن لم يتسبب في مشكلات جديدة، فالمخطئ سيصبح في المستقبل أقل مبادرة بالاعتذار، وقد يتهاوى في أخطائه لاستفزاز الطرف الآخر. فالاعتذار فرصة رائعة لتعميق الحب والمشاركة الأسرية، فعندما نقبل الاعتذار يكون هناك احتمال أكبر بأن يقبل شريك الحياة اعتذارنا عندما يأتي علينا الدور لنعتمد.





النهي عن إشاعة الفاحشة

عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال في مؤمن ما رآته عيناه، وسمعته أذناه، فهو من الذين قال الله عز وجل: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ...)»

روى عمر بن نعمان الجعفي قال: «كان لأبي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه، فقال لعلامة يوماً: يا ابن الفاعلة، أين كنت؟ قال: فرفع أبو عبد الله يده فصك بها جبهة نفسه، ثم قال: «سبحان الله، تقذف أمه، وقد

كنت أرى أن لك ورعاً فإذا ليس لك ورع». فقال: جعلت فداك، إن أمه سندية مشركة، فقال عليه السلام: «أما علمت أن لكل أمة نكاحاً؟! تنح عني»، فما رأيته يمشي معه حتى فرق الموت بينهما»

صن لسانك

قال الإمام السجاد عليه السلام في رسالة الحقوق «وحق اللسان إكرامه عن الخنا، وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها، والبُز بالناس وحسن القول فيهم»

عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح.

فيقول: يا رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً. فيقال له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام، وانتهب بها المال الحرام وانتهمك بها الفرج الحرام. وعزتي وجلالي لأعذبك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك»

وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: «وإن من أكبر السحر النميمة، يفرق بها بين المتحابين، ويجلب العداوة على المتصافين، ويسفك بها الدماء، ويهدم بها الدور ويكشف بها الستور، والنمائم أشد من وطئ الأرض بقدم»

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أتاه رجل يسعى إليه برجل، فقال له عليه السلام: «يا فلان نحن نسأل عما قلت، فإن كنت صادقاً مقتناً، وإن كنت كاذباً عاقبناك، وإن شئت أن نقيك ألقناك، قال: ألقني يا أمير المؤمنين»

من كتاب الصادق عليه السلام إلى عبد الله النجاشي والي الأهواز، قال له: «إياك والسعاة وأهل النمائم، فلا يلتزقن بك أحدٌ منهن، ولا يراك الله يوماً وليلة وأنت تقبل منهم صرفاً ولا عدلاً، فيسخط الله عليك ويهتك سترك»



النميمة وموبقاتها

روي عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه واله: ألا أنبئكم بشراركم؟ قالوا: بلى، يا رسول الله، قال صلى الله عليه واله: المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، المبتغون للبراء، المعاييب» عن الإمام الباقر عليه السلام: «محزمة الجنة على العيابين، المشائين بالنميمة». وروى عن الإمام الصادق عليه السلام: «لا تقبل في ذي رحمك، وأهل الرعاية من أهل بيتك، قول من حرم الله عليه الجنة، وجعل مأواه النار؛ فإن النمام شاهد زور، وشريك إبليس في الإغراء بين الناس، فقد قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)»

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «المجالس بالأمانة، وليس لأحد أن يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا بإذنه، إلا أن يكون ثقة، أو ذاكرًا له بخير».

من وصية لقمان لابنه :

يا بني من لا يملك لسانه يندم، ومن يكثر المراء يشتتم، ومن يدخل مداخل السوء يتهم، ومن يصاحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يجالس العلماء يغنم.

يا بني: لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

يا بني: اجعل غناك في قلبك، وإذا افتقرت فلا تحدث الناس بفرك فتمون عليهم، ولكن أسأل الله من فضله.

يا بني: كذب من يقول إن الشر يقطع بالشر، ألا ترى أن النار لا تطفأ بالنار، ولكن بالماء، وكذلك الشر لا يطفأ إلا بالخير.

يا بني: لا تشمت بالمصاب، ولا تعير المبتلى، ولا تمنع المعروف فإنه ذخيرة لك في الدنيا والآخرة.

يا بني: ثلاثة تجب مداراتهم: المريض، والسلطان، والمرأة. وكن قانعاً تعيش غنياً، وكن متقياً تكن عزيزاً.

يا بني: استعذ بالله من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر. يا بني: لا تفرح على ظلم أحد بل احزن على ظلم من ظلمته.

يا بني: الظلم ظلمات ويوم القيامة حسرات، وإذا دعيت القدرة على ظلم من هو دونك فاذكر قدرة الله عليك.

يا بني: تعلم من العلماء ما جهلت، وعلم الناس ما علمت؛ تذكر بذلك في الملكوت.

يا بني: أغنى الناس من قنع بما في يديه، وأفقرهم من مد عينيه إلى ما في أيدي الناس. وعليك يا بني بالياس عما في أيدي الناس، والوثوق بوعد الله واسع فيما فرض عليك، ودع السعي فيما ضمن لك، وتوكل على الله في كل أمورك يكفيك، وإذا صليت فصل صلاة مودع تظن أن لا تبقى بعدها أبداً، وإياك ما تعتذر منه، فإنه لا يعتذر من خير

حكايات قصيرة

نسر

يُحكى أن نَسراً كان يعيش في إحدى الجبال، ويضع عشه على قمة إحدى الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على أربع بيضات، ثم حدث أن هزّ زلزال عنيف الأرض، فسقطت بيضة من عش النسر، وتدحرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج، وظنّت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه، وتطوّعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس، لكن وفي أحد الأيام فقست البيضة، وخرج منها نسر صغير جميل. هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج، شاهد مجموعة من النسور مثل هؤلاء النسور، فتمنى هذا النسر لو كان يستطيع التحليق عالياً له: "ما أنت سوى دجاجة، ولن تستطيع التحليق عالياً مثل النسور"، وبعدها توقف النسر عن حلمه بالتحليق في الأعالي، وآلمه اليأس، ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج.

القنّاعة

جاء في حكم وقصص الصين القديمة، أن ملكاً أراد أن يكافئ أحد مواطنيه، فقال له: "امتلك من الأرض كلّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك"، ففرح الرجل وشرع يمشي في الأرض مسرعاً ومهولاً في جنون، وسار مسافة طويلة فتعب، وفكر في أن يعود للملك ليمنحه المساحة التي قطعها، ولكنه غير رأيه، وقرّر مواصلة السير ليحصل على المزيد، وسار مسافات أطول وأطول، وفكر في أن يعود للملك مكتفياً بما وصل إليه، لكنه تردّد مرة أخرى، وقرّر مواصلة السير ليحصل على المزيد والمزيد. ظلّ الرجل يسير

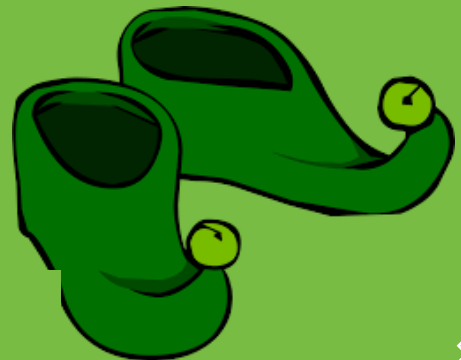
ويسير، ولم يعد أبداً، فقد ضلّ طريقه وضاع في الحياة، ويقال أنه وقع صريعاً من جرّاء الإنهاك الشديد، ولم يمتلك شيئاً، ولم يشعر بالاكتماء والسعادة، لأنه لم يعرف حدّ الكفاية أو القنّاعة.



نعل الملك

34

يُحكى في قديم الزمان إن ملكاً كان يحكم دولة واسعة جداً، وأراد هذا الملك في يوم ما، القيام برحلة تفقدية في أرجاء المملكة للاطلاع على أحوال الرعية، وخلال عودته وجد أن أقدامه تورّمت بسبب المشي الكثير في الطرق الوعرة، فأصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع مدينته بالجلد، ولكن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل، وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط، فكانت هذه هي بداية نعل الأحذية.





سحر التفاؤل

الدكتور محمد عبد المحسن



إن التفاؤل يكسب الشخص بيئة مريحة تتكون من حوله، يصعب تعكيرها أو تلويث أجوائها الصافية، فالحياة بالنسبة له حديقة غناء تتدلى فيها أنواع عديدة من الورد والأزهار التي تبعث على الارتياح، وتهدر في حديثه تلك شلالات المياه التي تتراقص في انسيابها، ولذا فالمتفاؤل شخص يهنا بهذه البيئة التي يتسابق الناس إليها كي يسعدوا بثرائها المريح نفسياً وفكرياً وجسدياً. ولا يخفى أن التفاؤل يجعل صاحبه يشعر بأن دنياه تتسع على ضيقها وقدرته، تزيد رغم محدوديتها، والحب تكون له معانيه وفنونه رغم غيابه عن الآخرين، ودورة حياته اليومية متجددة متغيرة ومبهجة رغم رتابتها وتكرارها، فهو من يغير الرتبة لتجدد مثيرة لبهجة الحياة، ذلك هو التفاؤل وتلك هي أحوال المتفائل.

ولنعلم أن زوايا الدنيا المختلفة وتعاقب الليل والنهار ووجود النور بعد الظلمة وتبديد الفجر لسواد الليل وبلوغ البحر لمدى الشاطئ بعد طول الجزر وبزوغ الهلال واكتماله بدرًا بعد اضمحلاله وغيابه، جميعها أمارات ودلائل ساقها الله سبحانه، لتقنع الإنسان الذي يعمل فكره بأن التفاؤل هو سمة الحياة، والحالة الطبيعية في ناموسها، ما يعني أنه ليس أمامه إلا التفاؤل الذي هو مصدر البهجة وسر السعادة.. فهلا عشنا التفاؤل ودخلنا ضمن كوكبة المتفائلين، فتلك هي الحياة التي ينبغي أن نعيشها في نفوسنا ومع من حولنا.

التفاؤل هو أن تقبل على الحياة، وتملك عيناً إيجابية ترى المميزات قبل العيوب، وتبدي الرضا قبل السخط، وأن تغير الحزن فرحاً، والألم راحة، والفشل تجربة تفتح آفاق النجاح. ليس من التفاؤل حتماً أن تتحول اتكالياً، تنتظر الرزق وأنت كسول، أو تتوق إلى النجاح وأنت مقصر، أو تتمنى السعادة ومسلكك ينال من الآخرين. التفاؤل له سحر غير عادي يثبت حالة استبشار وإقدام لدى صاحبه. ولذا، يسعى إلى إحداث التغيير وبث الفرح والبهجة في محيط الشخص المتفائل، وتوجد لديه قوة دفع ذاتية وجذب للآخرين لأنه مصدر لحالة الهدوء والبهجة والإقبال على الحياة، لا يستسلم أمام الصعاب والعواقب، يكرر المحاولة، فطموحه يفوق الإحباط، يعيد ترتيب أوراقه وحساباته وتفكيره ليجد مسار حياته في حالة تقدم مستمر، لا يعرف التوقف، وهو الذي يوجد لنفسه فرصاً من ظروف يهرب أمامها الآخرون، وهذه الطبيعة الحيوية والروح المتحركة داخل المتفائل هي التي تحبب الآخرين بالبقاء في رفقته والعيش في معيته.

المؤلم في الشارع

عروبة الخفاجي

لعلها تذهب بحلم بسيط يفرحها بأنها جالسة في بيت يأويها كأنها لم تحصل على هذا الحلم، وأين هي والحلم، وهي لا تملك لقمة عيش تسد بها جوعها الذي حطمها واذبلت شفاهها عطشة، ألم يكن هذا الشيء مؤلماً؟ ألم يحطم هذا المنظر شغاف القلب؟ ومن المؤسف إن أغلب هذه الحالات تسمع بأن لها أولادا وهم قاموا بتركها تائهة تسير في الطرقات والحديث يطول عن هذه الحالات المؤلمة والكثيرة فهناك أطفال حل بهم اليتيم وأصبحوا يتسولون في الشوارع فهم لا يملكون بيتاً يسكنون فيها ولا لقمة عيش يسدون بها الجوع فتركوا المدارس وأصبحوا لا يعرفون الدنيا بأفراحها بل بأحزانها.

ما أن يأخذ قلبي همته على خط الأوراق تراه يفيض ألماً بحبره ويلون أوراق الكتابة بحزنه العميق يكاد الحبر ينطق بدل الكتابة لهول الموضوع المؤلم فترى عيون قلبي تنهمر ببكائها غارقة بدموعها الأوراق عن حزن ما لقي في الشارع وهذا من المؤسف أن نرى هذا الألم وكيف لا يكون ألماً وحزناً وكيف لا ينهمر الحبر ببكائه عندما ينزل على الأوراق وهو يعبر عن شيء أصبح الناس لا تعيه فمن المؤلم وأنت تسير في الشارع وترى امرأة عجوز انطوى ظهرها منحنيًا نحو الأسفل وأمتلاً رأسها شيباً وهي تجول في الشارع لا تعرف أين تجلس وأين تأخذ قسطاً من الراحة لتحط رأسها نائمة



قصة صانع اللؤلؤ..

١٥ عاماً

من التحدي



«ميكوموتو كويتشي» رجل ياباني، ولد في قرية «توبا» لرجل فقير يبيع الأرز المسلوق.. ومنذ طفولته كان يساعد والده ويقضي نهاره في دفع عربية صغيرة لبيع الأرز.. وفي سن الثامنة عشرة عمل بصيد الأسماك والغوص وصيد اللؤلؤ وبيع الأصداف وكان يهوى جمع النادر منها..

كانت هناك فكرة في رأسه وأسئلة لم يعرف كيف يجب عليها.. فهو لم يتعلم ما فيه الكفاية..

في أحد الأيام ذهب «ميكوموتو» إلى أحد أصدقائه من المشتغلين بعلم «الأحياء المائية» وسأله: لماذا يوجد اللؤلؤ في القواقع؟! لماذا يوجد في بعض القواقع وبعضها لا يوجد به؟!

أجابه صديقه بأن السبب هو أن بعض الطفيليات الموجودة في البحر تتسلل إلى داخل القوقعة وتخرج لحمها الناعم الضعيف، فتقوم القوقعة بالدفاع عن نفسها بأن تعزل هذا الجسم الغريب عن طريق إفراز مادة جيرية شفافة تحاصر هذا الشيء الغريب الذي تسلل إليها..

هذه المادة الجيرية الفسفورية التي يتم تكوينها في عدة سنوات هي اللؤلؤ، وهذه الطفيليات قد تكون حبة رمل أو قشرة سمكة أو حشرة صغيرة..

ومن يومها وفكرة إنتاج اللؤلؤ بطريقة صناعية لا تفارق مخيلة «ميكوموتو»!!

قرر «ميكوموتو» أن يدخل جسماً غريباً في كل قوقعة يجدها، فجمع عدداً من القواقع وفتحها برفق وأدخل فيها الأجسام الغريبة وانتظر عامين وبعد

ذلك فتحها فلم يجد شيئاً.. فقد ماتت جميعاً.. وحاول من جديد وهبت العواصف وماتت القواقع وخسر ميكوموتو الشيء الكثير.. ولكنه لم يأس..

وتعلم من تجاربه التي استغرقت ١٥ عاماً أن انخفاض درجة حرارة الماء إلى أقل من ٧ درجات مئوية يقتل القواقع، لذلك يجب نقل القواقع من الماء البارد إلى الماء الدافئ، وتعلم أيضاً أن وضع عدد كبير من القواقع في قفص واحد يقتلها، فهذه الكثرة تؤدي إلى جوع القواقع وذبولها.

لذلك حاول «ميكوموتو» في المرات التالية أن يتلافى كل هذه الأخطاء. ومع ذلك كانت القواقع تموت.

ولكن طوال الخمسة عشر عاماً لم تنجح أي من محاولاته حتى أصيب بفقر مدقع واتهمه الناس بالجنون.. وحين دب فيه اليأس قرر العودة لبيع الأرز المسلوق.. ولكن زوجته رفضت هذا التراجع وقالت له: سأدفع أنا العربة وتستمر أنت حتى يظهر اللؤلؤ!!

فكر ميكوموتو أن يمسك قوقعة بها لؤلؤة طبيعية ويدرسها ويعرف بالضبط مكان اللؤلؤة.. وقام بدراسة العديد من القواقع الطبيعية وعرف تماماً أين يجب أن يضع الجسم الغريب..

واكتشف

أنه كان يضع الجسم الغريب في مكان غير مناسب.. وقام بعملية زراعة الأجسام الغريبة في ٥٠٠٠ قوقعة أخرى..

وبعد سنتين.. ذهبت زوجته إلى الشاطئ حيث أقفاص القواقع.. وأمسكت قوقعة وفتحتها ثم صرخت..

لقد وجدت لؤلؤة!! أول لؤلؤة مزروعة في اليابان.. وكان ذلك يوم ٢٨ سبتمبر سنة ١٨٥٩.

وأصبح هذا اليوم من كل شهر إجازة في كل شركات ومصانع «ميكوموتو» الذي أصبح من أثري أثرياء العالم وأصبح أحد الرموز التي حولت اليابان إلى دولة من أقوى الدول الصناعية.

واستطاع «ميكوموتو» بعد ذلك أن يتحكم في شكل ولون حبات اللؤلؤ وكذلك عددها في القوقعة الواحدة.

لم يفكر أحد في طريقة للتحكم في هذا اللؤلؤ.. رجل واحد فكر وهو الذي صمم ونجح.. فكان بذلك أول إنسان يخترع اللؤلؤ المزروع!

من قوانين الحياة



ان ما من باب يغلق ولا نافذة تؤصد ولا طريق يُسد إلا يهيم الله بقرب منه ما هو أفضل، وتبقى الإشكالية في بقائنا في نفس المكان وإدامة النظر للنافذة الموصدة وللطريق المسدود.

حقيقة علمية

37

كشف اساتذة علم الطاقة أننا على مدار حياتنا نستمد طاقة الأشياء المحيطة بنا ونعطيها من طاقتنا، وتحدث عملية استبدال الطاقة بطريقة تلقائية وبشكل لا يستطيع أحد أن يمنعها، ولذا علينا دائماً أن نختار الأشخاص المحيطين بنا والأماكن التي نذهب إليها لأنها تؤثر علينا بشكل كبير، ونختار الأشياء التي نستطيع أن نستمد منها الطاقة الإيجابية وتدفعنا لتحقيق أهدافنا.

حقائق تعينك على النجاح



- النجاح حقيقة وليس حلمًا.
- النجاح لا يأتي صدفة.
- النجاح من صنع يديك وبتعبك.
- لا تخف مما سيقوله الناس، فأنت قد اجتزت الخطوة الأولى للنجاح.
- الطيور الرابضة في الأشجار، لا تخشى انكسار أغصانها، لأنها لا تثق بالأغصان، وإنما بأجنحتها.
- إذا لم تنجح في أمر ما فاعلم بأن الله - سبحانه وتعالى - يعلم بأن هذا خير لك، إما لأنك غير مستعد له بعد، أو لأنك لن تقدر على تحمله الآن، أو لأن هناك قادم أفضل لك، فارض بما كتبه الله لك، وابتسم، ولا تعجز.
- سيصيب النجاح كل الذين امتلأ وعيهم بالنجاح وكيفية تحقيقه.
- أما الفشل فيصيب أولئك الذين يسمحون للفشل دون اكتراث في أن يملك وعيهم.
- تذكر دائماً يوم النتيجة، فتذكرك الدائم له يدفعك إلى النجاح.

كيف تعرف الواطن بنفسه؟



- لا يعجز عن قول : (لا) .
- لا يعتذر ممن لا يستحق.
- عند النقد لا يهاجم ولا يدافع بسرعة.
- لا يتردد في اتخاذ القرار.
- يتواصل بصرياً مع الآخرين.
- لا يتسول العطف والحب.
- لا يتردد في الثناء على من حوله.
- يعتذر مباشرة عند الخطأ.
- يحسن الظن دائماً.

فروق لغوية

الْمُتَوَفَّى / هو الله (اسم فاعل)

الْمُتَوَفَّى / هو الإنسان (اسم مفعول)

الغضب والسخط: أن الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون إلا من الكبير على الصغير.

أمثال شعبية



* لا حَظَّتْ برجليها ولا خذت سيد علي..
يُضْرَبُ للشخص الذي يترك ما في يده طمعاً في
الحصول على ما هو أفضل منه، فلا يحصل على
ما كان يطمع فيه، ولا يحافظ على ما كان في يده،
فيخسر هذا وذاك، ويدوق وبال أمره وعاقبة
طمعه.

* بالوجه امرأية وبالغف سلاية.. يُضْرَبُ في
الشخص الذي يمدحك في حضورك، ويذمك
ويقدحك في غيابك.

* عرس واويه.. يُضْرَبُ في الأمر القصير المدة.
شبه بعرس بنات آوى، لأنهن يتضابحن (من
العواء) أمداً قصيراً، ثم ينقطع ضباحنهن.

عجائب المخلوقات

عن أبي حمزة قال: كُنَّا مع علي بن الحسين فمرَّ بنا عصافير يصحُّن، فقال
عليه السلام: أتدرون ما تقول هذه العصافير؟
فقلنا: لا فقال (عليه السلام): أما إني ما أقول: إنا نعلم الغيب ولكني
سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين يقول عليه
السلام: إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها و سألته قوت يومها وإن
هذه تسبح ربها و تسأل قوت يومها.

وعن ابن عباس قال شهدنا أمير المؤمنين (عليه السلام) فإذا نحن بعدة
من العجم فسلموا عليه، وقالوا: جئناك لنسألك عن ست خصال فإذا
أنت أخبرتنا أننا وصدقنا وإلا كذبنا وجحدنا.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): سلوا متفقهين ولا تسألوا متعنتين.
قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله والحمار في نهيقه والدراج في
صياحه والقنبرة في صفيها والديك في نعيقه والضفدع في نقيقه؟
فقال (عليه السلام): إذا التقى الجمعان ومشى الرجال إلى الرجال
بالسيوف يرفع الفرس رأسه فيقول سبحان الملك القدوس، ويقول
الحمار في نهيقه: اللهم العن العشارين، ويقول الديك في نعيقه:
بالأسحار أذكروا الله يا غافلين؛ ويقول الضفدع في نقيقه: سبحان
المعبود في لجج البحار، ويقول الدراج في صياحه: الرحمن على العرش
استوى؛ والقنبرة في صفيها: اللهم العن مبغضي آل محمد.
قالوا أننا وصدقنا وما على وجه الأرض من هو أعلم منك.

38

صُورَةُ آيَةِ اللَّهِ الْعَظْمَى

صور نادرة لآية الله العظمى السيد محمد تقي الخوانساري

ويظهر في صورة آية الله العظمى السيد الكاشاني



طرائف جحا



قيل لجحا: عدّ لنا المجانين في هذه القرية.

فقال: هذا يطول بي؛ ولكنني أستطيع بسهولة أن أعدّ لكم العقلاء!.

وفي ذات نهار، كان جحا يدقُّ وتدًا في حائط له.. وكان وراء الحائط حظيرة دواب تعود لجاره فانخرق الحائط.. وعندما رأى جحا من خلال الثقب خيلاً وبغالاً، اخذ يجري إلى زوجته فرحا وقال لها: تعالي وانظري.. فقد وجدت كنزاً من البهائم!.

قصة الجود

استدعى احد الخلفاء شعراء مصر، فصادفهم شاعر فقير بيده جرة فارغة ذاهباً إلى البحر ليملاها ماء فراقهم إلى أن وصلوا إلى دار الخلافة، فبالغ الخليفة في إكرامهم والإنعام عليهم، ولما رأى الرجل والجرة على كتفه ونظر إلى ثيابه الرثة قال:

من أنت؟ وما حاجتك؟

فأنشد الرجل:

ولما رأيتُ القومَ شدوا رحالهم

إلى بحرك الطامي أتيتُ بجركي

فقال الخليفة:

املاؤا له الجرة ذهباً وفضّة.

فحسده بعض الحاضرين وقالوا للخليفة:

هذا فقير مجنون لا يعرف قيمة هذا المال، وربّما أتلفه وضيّعه...

فقال الخليفة:

هو ماله يفعل به ما يشاء، فمُلئتُ له جرّته ذهباً، وخرج إلى الباب ففرّق المال لجميع الفقراء، وبلغ الخليفة ذلك، فاستدعاه وسأله على ذلك فقال:

يجود علينا الخيرون بما لهم ونحن بما لخيرين نجود

فأعجب الخليفة بجوابه، وأمر أن تملأ جرّته عشر مرّات، وقال:

الحسنة بعشر أمثالها

فأنشد الفقير هذه الأبيات الشعرية، وهي بحسب المؤرخين تعود للإمام الشافعي:

الناس للناس مدام الوفاء بهم -- والعسر واليسر أوقات وساعات

وأكرم الناس ما بين الوري رجل -- تقضى على يده للناس حاجات

لا تقطعن يد المعروف عن أحد -- ما دمت تقدر والأيام تارات

واذكر فضيلة صنع الله إذ جعلت -- إليك لا لك عند الناس حاجات

فمات قوم وما ماتت فضائلهم -- وعاش قوم وهم في الناس أموات

علي (عليه السلام) والرأي الآخر



* (شخصية فريدة متألفة شاعر ومؤمن ونبيل وقديساً حكمته كالنسيم الذي يتنفسه كل انسان، فهي اخلاقية وانسانية منذ تولده الى وفاته، كان حكيماً جمع تلاميذه وناداهم بإخوتي واحبائي أحقا كان هارون المتجدد صديق النبي موسى، كما وصفه النبي محمد ص) (ادوارد جيون - مؤرخ إنجليزي).

* (بذكائه المتألق وعطفه وتأثيره الساحر في حياة من خالطه وجالساً وكونه موضع ثقة صحبه ومجتمعاً مذ كان فتى صغير السن وهو يبذل ويجود بروحه وحبه للدفاع عن النبي محمد ورسالته السمحاء ومتواضع وبسيطاً حكم نصف العالم الاسلامي بالخير لا بالسوط) (سير ويليام موير - مستشرق اسكتلندي).

* (جمرة النار الحارقة كان النبي محمد وعلي بن ابي طالب، وما يستطيع الناس تحمل هذا) (دانتي شاعر إيطالي من فلورنسا).





مركز الوارث

لطب وجراحة الفم والأسنان

أوقات الدوام من الساعة ٨ صباحاً الى ٨ مساءً

• الفحص مجاناً

سن زاركون ١٥٠ الف	إضافة كرسالة للسِّن ٣٥ الف	تركيب السن الثابت ٦٠ الف
قلع جراحي ٣٠ الف	تحنيط العصب ٦٠ الف	قلع السن ١٥ الف
تركيب السن المتحرك ٣٥ الف	قلع سن الطفل ٧ الاف	تنظيف كل جلسة ١٠ الف
ضحكة هوليود لكل سن ١٧٥ الف	حشوة بلايتين ٣٠ الف	حشوة سيراميك ضوئية ٣٥ الف
تقويم الاسنان الثابت ٧٥٠ الف	تقويم الاسنان المتحركة ٣٠٠ الف	حشوة عصب ٧٥ الف
تحفيز اللثة بالليزر ١٠ الف	تبيض الاسنان بالليزر ١٠٠ الف	تركيب الفك المتحرك ٢٥٠ الف
زراعة السن الفرنسي ٤٥٠ الف	عملية قطع ذروة السن ١٠٠ الف	ولكلى الفكين ٥٠٠ الف

٠٧٨٣٢١٤١٨٩٩
٠٧٨٠٢٦٨٦٢٩٧

• معالجة الاقدام مجاناً

• المركز يعمل بنظام الأقساط

ع.د.ع
٣١١١٩



الفرع الأول: كربلاء المقدسة/ شارع قبلة العباس (عليه السلام) / باب الخان/ منطقة الفسحة/ مقابل بناية مجمع سيد الشهداء (عليه السلام).
الفرع الثاني: كربلاء المقدسة/ حي الموظفين/شارع المشجر/مقابل حي المدراء- بناية مجمع الامام الحسين (عليه السلام) الطبي التخصصي.